

١٩٦٢

١٩٦٢

- ارضنا الزراعية... كانت ملكاً لمن..؟
- وكنا نستورد ابرة وابور الجاز.. هل تصدقون؟
- كم مدرسة في ظل الديمقراطية الزائفة والبرلمانات...؟
- وكم في ظل الثورة...؟
- جهدكم ... عرقكم... كفاحكم... ماذا حقق؟...
- احرسوا مكاسبكم....
- احذروا... احذروا... احذروا !!
- صار العامل وزيراً... وصارت المرأة وزيرة
- ثورة في اليمن " الغير سعيد "

١٠ سنوات ثورة ما الذي صنعناه فيها ؟

الارض الزراعية... كانت ملك مين ؟

٢٠٠٠ فرد كانوا يملكون مليون و ١٧٦ الف فدان...

٨٠٠٠٠ فرد كانوا يملكون ٣ مليون و ٣٠٠ الف فدان...

والباقى ٢ مليون فدان كان يملكها ٢٧ مليون فرد...

بالبيع وبالتوزيع تحول ٥,٢ مليون من الـ ٤/٥ مليون فدان التي كان يملكها الـ ٢٠٠٠ الى الفلاحين.

والباقى وهو ٢ مليون فدان بقيت لهم كما هو هذا هو التغيير الثوري.

الصناعة:

الاستثمارات سنة ٥٣ كانت ٢ مليون في الصناعة اصبحت سنة ١٩٦٢ - ١١٠ مليون الانتاج الصناعي زاد في عشر سنوات من ٦٨٠ مليوناً الى ١٣٠٠ مليون جنيه.

كنا نستورد... ابرة وابور الجاز

كنا نستورد كل شيء... المسمار... الكماشة... الشاكوش... ابرة وابور الجاز اليوم نصنع مئات السلع الجديدة .

نصنع اللواري- الاتوبيسات... الجرارات... السفن... الصنادل النيلية... الثلجات البوتجازات... الراديو والتلفزيون... الدراجات... ماكينات الخياطة... الورق... السماد... الحديد والصلب... الخشب المضغوط... البلاستيك... الادوية... لمطروقات... عربات السكك الحديدية... الفحم... البترول ومشتقاته... اطارات الكاوتشوك... الاثاث المعدني... الاسمنت. كانوا يقولون اننا بلد زراعي... حقل قطن ، اصبحنا بلد صناعي... ينتج ويصدر.

الكهرباء:

كنا ننتج في السنة ٩٠٠ مليون كيلووات ساعة . اصبحنا ننتج ٥٢٥٠ مليون كيلووات ساعة

١٠٠٠ مصنع :

عدد المشروعات الصناعية التي تمت ٣٤١ مشروعاً .
ومشروعات ننتظر الانتهاء منها ٦٣٧ مشروع صناعي .

التعليم في:

١٠ سنوات قبل الثورة...وفي ٩ سنوات بعد الثورة

في سنة ١٩٥١ انشئت ٨ مدارس .

في سنة ١٩٥٢ انشئت مدرسة واحدة .

في ١٠ سنوات قبل الثورة انشئت ٥٥ مدرسة. من ٥٢ حتى ٦١ انشأنا ١٦٤١ مدرسة.

عمل في كل مكان .

عمل في كل مجال .

جهد... عرق... سهر ... انتاج .

هذا جهدكم... هذا عرقكم... هذا كفاحكم

حررنا مصر .

رفضنا الاحلاف ومناطق النفوذ.

اممنا القناة...

اممنا شركات ومصالح المعتدين.

كسرنا احتكار السلاح.

اكدنا عروبة مصر .

ساعدنا حركات التحرر .

اصبحت القومية العربية حقيقة... لا خيال.

اصدرنا القرارات الاشتراكية.
بدأنا مجتمع الكفاية... والعدل.
انهينا ديمقراطية الاقطاع الزائفة.
انهينا- ديمقراطية- راس المال المستقلة.
اسقطنا- ديمقراطية- الاحتكارات المغامرة.
انهينا واسقطنا- ديمقراطية الشعارات... الكاذبة.
واقمنا مجتمع الحرية للشعب... ولا حرية لاعداء الشعب.
مجتمع الديمقراطية للشعب.
انتصر الشعب.
قام تحالف العمال والفلاحين والمتقنين والجنود والطلاب والرأسمالية الوطنية، وسقط تحالف
الاقطاع والاستغلال واعوان الاستعمار وخدامه... الى الابد.

جمال عبد الناصر

احذروا

أيها المواطنون
أيها الفلاحون... أيها العمال... أيها الكادحون.
البلد بلدكم ... المزارع مزارعكم...
المصانع ملك الامة جميعاً... ملك لكم.
الاقتصاد الوطني... درع وحماية لكم.
احذروا ان يضيع كل ذلك كما حدث في سوريا.
احذروا الضلال... والتضليل.
احذروا الخديعة... واهل الخداع.
احذروا التمثيل... والممثلين.
احذروا خدام الاستعمار... واعوانه.
افتحوا عيونكم،
احرسوا مكاسبكم،
الرجعية لن تترككم مهما طال الزمن.
اعوان الاستعمار سيلبسون مسوح الرهبان... ويتباكون على مصالحكم ،
يضربون ضربتهم...

سينهشون لحمكم... وجلدكم... وعظمكم... ثم يشربون دماءكم .
حينئذ.... ستندمون حيث لا ينفع الندم .
الا قد بلغت.... الا قد حذرت... اللهم فاشهد .
احذروا ... احذروا ... احذروا ...

الفردية والسلبية... اتعبتنا

انا لاحظت في بعض المراحل الماضية انه كان هناك خطأ كبير.
الطريقة التي سرنا عليها اتعبتنا كثيراً.
لا بد ان نعيد تنظيم الدولة.
سنبدأ بمباشرة القيادة الجماعية... وسنقضي على الفردية.

سيكون عندنا ... وفوراً

مجلس رئاسة له كل السلطات المحددة في الدستور.
مجلس وزراء تنفيذي.
لجنة تنفيذية عليا للاتحاد الاشتراكي العربي.
مؤتمر قومي منتخب يمثل الجماهير العريضة... وهو أعلى سلطة في الدولة.
امانة عامة للاتحاد الاشتراكي تمارس العمل اليومي بين فترات انعقاد المؤتمر القومي.

العامل... صار وزيراً

والمرأة... صارت وزيرة

لاول مرة في التشكيلات الجديدة يجد عامل الفرصة ليكون وزيراً ، ولأول مرة تجد سيدة
الفرصة لتأخذ منصب وزاري .

حلمهم... ترميم قصور الرجعية !!!

ان هذا الجيل يواجه امانة العمل الوطني في مصر،
ويواجه امانة العمل القومي في الامة العربية.

ان الذين نهبوا ثروة شعبنا في القرن التاسع عشر، هم نفس الذين ينهبون الامة العربية في القرن العشرين.

ان الذين حولوا شعب فلسطين امام عيوننا الى شعب من اللاجئين هم نفس الذين يخططون اليوم ويعملون - لفرصة مؤائيه- لكي يحولوا شعب مصر ايضاً الى شعب من اللاجئين. ان الذين يفرضون نفوذهم على قصور الرجعية في امتنا العربية هم الذين يحلمون يوماً ان يعيدوا ترميم قصور الرجعية في مصر.. لتكون ارتكازاً لمناطق نفوذهم... تماماً مثل المطارات والقواعد العسكرية.

ان الذين ضربوا الوحدة لم يكونوا يقصدون شطر الجمهورية الى دولتين. ولكنهم كانوا يقصدون قتل فكرة القومية العربية وقتل فكرة الوحدة العربية. لن نكفر بالوحدة.

ولن ينسى شعب سوريا الوحدة.

الوحدة في قلب العرب جميعاً.

الوحدة امل العرب جميعاً.

- ثورة في اليمن " الغير سعيد "
- آدم عليه السلام... في اليمن ثانية... !!
- لبس الخف والنضارة... بتصريح من الامام... !!
- من قرية الى قرية... بتصريح من الامام... !!
- القات بدلاً من البن...
- رجل من فوسفور...
- المسدس يقتل العبيد ولا يقتل الأئمة...
- شرف الكلمة مطلوب...
- ثورة اليمن إبن شرعي للقومية العربية...
- الاعمى... هل يقود البصير؟؟
- السعودية تقطع علاقاتها مع مصر...
- السادات في اليمن...
- السادات يقول: سنرد بمئة ضعف...
- خسائرنا في ٣ شهور...

اليمن وحرب اليمن

- كلمة للمؤلف - آدم عليه السلام في اليمن!!

لو عاد آدم عليه السلام ، الى الأرض ورأى اليمن قبل ثورتها لقال انها نفس اليمن التي رآها يوم خرج من الجنة.
ولقال : هذه هي اليمن التي رأيتها من قبل ولا يمكن ان اخطىء... انها هي هي كما خلقها الله لم يتغير فيها شيء... سوى ان بها احفاداً لي يعيشون على امل ان تدركهم عناية الله ورعايته. وان هؤلاء الاحفاد يحكمهم جاهل مستبد يدعى - زوراً - انه ينتسب الى بيت النبوة الشريف ويسمى نفسه - الامام -

اليمن من عهد بلقيس...

الى عهد حميد الدين

ويقول الكثيرون ممن زاروا اليمن انها اكثر تأخراً من غابات الامازون او ادغال الكونغو أو مجاهل إيريان الغربية.
ولكن ما لنا نحن وهذه المقارنات.
فان الاستعمار البلجيكي والاستعمار الهولندي كانا قد ضربا حصاراً حديدياً حول هذه المستعمرات.. ووضعها داخل خزانة فولاذية صنعها من القهر والعسف ليستنزف ثرواتها- على - رواقه - طوال مئات السنين.
اما اليمن فلماذا بقي على حاله ؟ ؟ فلم يكن مستعمراً او منعزلاً عن العالم قبل حكم الأئمة. فاليه كانت رحلة الشتاء قبل الاسلام وبعده .
وعن طريق اليمن كانت هجرة المسلمين الاولى الى الحبشة.
وعلى شواطئ الحديد و عدن كانت تقف السفن حاملة التجارة والحضارة بين الشرق والغرب. يمن بلقيس وهدهد سليمان وسد مأرب العظيم.
اليمن التي امر سليمان عليه السلام الجان ان يأتوه بملك كملكها وان يبنوا له قصرأ كقصرها، وعرشأ كعرشها.

هذه اليمن صاحبة الحضارة القديمة حطمها حكم الأئمة.
حطمها حكم اسرة حميد الدين الذين حكموها اكثر من الف سنة... اعادها خلالها الى ما
يقرب من العصر الحجري.
طبقوا فيها سياسة ، ان الشعب الجاهل أسلس قياداً من الشعب المتعلم.
وطبقوا فيها سياسة فرق تسد.
سادوا و افسدوا... حكموا وتحكموا... تولوا السلطة فتسلطوا وتسلطنوا.
ادعوا انهم من نسل الرسول الكريم... ولم يفعلوا فيها الا كل ما نهى عنه الرسول الكريم،
وكل ما نهى عنه الاسلام.
ولكن هل يصدق احد:
ان اليمن عندما تفجرت فيها الثورة لم يكن فيها مدرسة واحدة... وان كل من تعلم من ابنائها
تعلم خارجها وبقي خارجها فرارا من حكم الائمة وجورهم .
وان اليمن لم يكن به طبيب واحد... او مستشفى واحد.
الطب بالكي و ... الجراحة بالقطع... وعلاج العين بقلع العين.
وهل تعلم :
انه لم يكن من المسموح به لاي يماني ان يلبس خفأ او نعلا الا بأمر كتابي من الامام، وانه لم
يكن مسموحاً بلبس نظارة- الا بامر كتابي من الامام- لان النظارة كما يقول الائمة رجس من
عمل الشيطان يجعل الانسان يرى الشيء على غير ما خلقه الله .
وانه لم يكن مسموحاً لاي يماني ان ينتقل من قرية الى اخرى ولو كانت على مرمى البصر،
الا بتصريح رسمي وكتابي من الامام.
وان الامام كان يأخذ ابناء زعماء القبائل رهائن لديه في قلعة صنعاء وقلعة حجة ضماناً لولاء
القبائل له.
وان اسرة حميد الدين اقتلعت اشجار البن وزرعت بدلا منها اشجار القات، وهو مخدر
قوى... وشجع الائمة الجميع على تعاطيه... والمهم ان يبقى الشعب كل الشعب فاقداً لوعيه...
غائباً عن وجوده.
وانه اذا ما خالفت قبيلة من القبائل اوامر الامام- ظل الله في الارض- فان الامام كان يأمر
باقي القبائل بالهجوم على مرابعها وقراها وذبح رجالها وسبي نساؤها واخذ اطفالها ونهب
ممتلكاتها...
والهدف طبعاً هو اشاعة الخوف و زرع الاحقاد .

رجل من فوسفور...

ومما يحكى عن الامام احمد بن يحيى حميد الدين- الذي توفي في اوائل عام ١٩٦٢ وقد كان شديد الرجعية شديد البطش وشديد الذكاء ايضاً- انه كان يسيطر على القبائل بالذهب حيناً وبالخرافات والدجل احياناً كثيرة.

فقد كان يختبئ في احدى المغارات ثم يرتدي عباءة- صناعة امريكية- مصبوغة بمادة الفوسفور الذي يضيء في الظلام... ثم يخرج الى رجال القبائل قائلاً:
انا النور... كلمتي هي الحق.
وكانوا يخرون له ساجدين... خائفين مذعورين.

الرصاص لا يقتل الأئمة..

وكان نفس الامام يدعي انه خليفة الله في الارض.. وانه لا يموت كما يموت باقي البشر، فقد كان يحشو مسدساً بطلقات من الرصاص الكاذب- الفشنك- الا الطلقة الاولى فقط.. ثم يطلق هذه الطلقة الصحيحة على احد العبيد فيرده قتيلاً امام زعماء القبائل ثم يصرخ في زعماء القبائل في هيستيرية قائلاً:

اما انا فلا اموت.. انا ظل الله في الارض.. هذا الرصاص لا يقتل الأئمة، ويعطي نفس المسدس لتابع من اتباعه ويأمره ان يطلق عليه النار.. كل ما تبقى في المسدس من رصاص طلقات كاذبة لا تخدش ولا تصيب.

ثم يصيح مهلاً:

ألم اقل لكم ان الرصاص لا يقتلني.. فحذار ان يحاول احد ذلك.. فلن اموت.. ولكني سأعيش وسأقطع رقبتة.

ان العبيد يموتون قتلاً- والبشر العاديون يموتون قتلاً، اما نحن الأئمة فلا نموت كما يموت العامة من الناس.

ثورة الراديو الترانزستور..

كان هذا هو بعض واقع الحال داخل اليمن.

الشعب مغلوب على امره... وكان ابناؤه الذين افلتوا من الجهل ونالوا قسطاً من التعليم مشتتين في كافة بقاع الارض، يحاولون بث اليقظة وبعث الروح في هذا الجسد الهامد ، ولم تكن من طريقة امامهم الا ان يقوموا بتهريب بعض اجهزة الراديو الترانزستور.. التي تزايد عددها على مر الايام.

وعلى رؤوس الجبال سمعوا صوت العرب.. وسمعوا صوت عبد الناصر. كانت الامة العربية تغلي وتفور، خاصة وقد مضت عشر سنوات على ثورة يوليو ١٩٥٢، وبدا الوعي وبدأت اليقظة.

وكان الترقب والانتظار.. حتى تفجرت في ارض اليمن ثورة سميت.. ثورة الترانزستور.

وماذا كان حول اليمن؟

اما خارج اسوار هذا السجن الكبير فقد كان الانجليز في عدن بقواتهم الضخمة وأسطولهم الكبير.. يتحكمون في باب المندب.. المدخل الجنوبي للبحر الاحمر.

فكان الحلف بين نظام الأئمة وحكم سعود.

وورائهم وقف الانجليز والأمريكان يتربصون.

ووسط هذا كله،

ورغم هذا كله.. خرج عبدالله السلال يقود ثورة في اليمن.

كان السلال من المقربين للامام ثم اختلف معه فسجنه الامام سبع سنوات مقيداً من رقبته ورجليه على عمق أربعين متراً تحت الارض في سجن حجة الرهيب.

ثم افرج عنه،

ولم يوهن السجن من عزيمة السلال.

وخرج السلال ذات ليلة.. مع نفر قليل للغاية من رفاقه الاحرار.. ثوار معهم ثلاث دبابات

صغيرة وأربعين قنبلة.

ودكوا قصر الامام.

وكانت ثورة اليمن يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢.

وفوراً.. بدأت الحرب

وأعلن السلال قيام الجمهورية في اليمن.

وفر الامام البدر من قصره جريحاً.. واحتمى بإحدى القبائل التي أجارتة عملاً بالتقاليد العربية.

وتخطى البدر الحدود الى السعودية.. ثم نقلته طائرة امريكية الى امريكا للعلاج وجنت امريكا..

وجن الانجليز

وبدأ التآمر على الثورة الوليدة.

وولت الثورة الوليدة وجهها شطر مصر، وشطر عبد الناصر.. تطلب النجدة وتطلب المساعدة، وبدأت الحرب بين النظام الجمهوري الجديد.. وبين من سموا انفسهم بالملكيين وكان لا بد لمصر ان تكون في صف التقدم..

وأن تساند الجمهورية الجديدة.

وبدأت حرب اليمن...

حرب بين الشرفاء.. والعملاء.

حرب بين الذهب.. والعقيدة.

حرب بين الأحرار.. ومن إرتضوا لأنفسهم الذل والمهانة.

حرب بين من نادوا بالاسلام.. ومن ضلوا الناس باسم الاسلام .

وهي. وبكل الأسف- حرب بين اخوة.. غذاها ومولها وخطط لها الامبرياليون مصاصوا دماء الشعوب.. وكل هدفهم الوقعة وبث الأحقاد والفرقة بين ابناء الامة العربية الواحدة.. وكل امنياتهم لو مات الملكيون ومات الجمهوريون.

وكتب الحاقدون- وحدهم- عن حرب اليمن

لقد قيل الكثير عن حرب اليمن،

وكتب الكثير عن حرب اليمن،

خاصة بعد رحيل عبد الناصر.

والكثير الذي كتب.. والكثير الذي قيل.. انفرد به اعداء القومية العربية.. وأعداء عبد

الناصر.. وأعداء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

وحرب اليمن.. للحق وللتاريخ كلفتنا اموالاً.. وكلفتنا طاقات.. وكلفتنا ارواحاً طاهرة شريفة.

كم كلفتنا من ارواح.. وكم كلفتنا من اموال ؟

هذه اسئلة ولا بد لها من اجابات،

اجابات تدعمها الوثائق لا تترك فرصة لحاقد او موتور او مأجور.

نريد كشفاً لحساب الارباح والخسائر.

الارباح والخسائر مادياً وبشرياً.. مصرياً وعربياً ودولياً.. سياسياً وعسكرياً وحضارياً.
ان الحقائق لا تتجزأ .. ولا تطمس.. ولا تزيف.. فهي جزء من حركة التاريخ وسجله
الطويل.

حرب اليمن تاريخ يجب ان يكتبه المؤرخون والعسكريون والسياسيون المعاصرون المعاشون
لجميع الظروف والملابسات التي احاطت بها.

كيف نترك حرب اليمن ليؤرخ لها- فاقدوا الوعي؟

في حرب اليمن اطلق رصاص عربي على صدور عربية.

من الذي بدأ الحرب ومن الذي بدأ العدوان؟

وفي حرب اليمن صرفت اموال.

من الذي صرف بشرف وأمانة.. ومن الذي صرف بحقد وخيانة؟

في حرب اليمن استعدت دول استعمارية، وجلب مرتزقة وكدس سلاح.

من الذي فعل كل هذا؟ وماذا كان الهدف .

سبتمبر شهر المفارقات العجيبة

كان الانفصال السوري عن مصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١.

وكانت ثورة اليمن في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢... رداً على الانفصال.

كانت ثورة اليمن دليلاً على ان الانفصال لم ينل من القومية العربية.. ولم يحطم الثورة
العربية،

وكان لا بد لمن دفعوا وخططوا للانفصال.. ان يدفعوا ثانياً وأن يخططوا لوأد الثورة اليمنية.
ايها الشرفاء:

اكتبوا عن حرب اليمن... قولوا مثلاً.. انه لولا حرب اليمن لما خرج الانجليز من اليمن
الجنوبي ولما تركوا عدن.

وقولوا مثلاً انه لولا حرب اليمن.. لما خرج الانجليز من بيحان ومن سلطنة عمان ومن
الامارات العربية.

وقولوا مثلاً انه لولا حرب اليمن لما اصبح البحر الاحمر بحيرة عربية.. ولما تمكن الاسطول
المصري من اغلاق خليج باب المندب في وجه الاساطيل الاسرائيلية والاساطيل المعاونة
لها... اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وقولوا مثلاً.. اننا ضربنا من كل القواعد الاستعمارية التي كانت موجودة في الاراضي العربية.

ضربنا من قواعد حلف بغداد في العراق .

وضربنا من القواعد البريطانية في الاردن والبحرين.

وضربنا من قواعدهم في ليبيا .

وضربنا قبل ذلك كله وبعده من قواعد صنيعتهم اسرائيل.

وكان المنطق يقول:

ان تحرر ارادة اي من هذه الاراضي وتصفية القواعد الاستعمارية فيها.. هو حماية لمصر.

وان اي دولة تتحرر ارادتها تصبح عمقاً عسكرياً وسياسياً لمصر

وكانت الثورة اليمنية ابناً شرعياً للثورة الام.

وكانت الارض اليمنية عمقاً جديداً لمصر.

وأراد الاستعمار وأرادت الرجعية العربية ان تحرما مصر من هذا العمق الجديد ، وكان لا بد

لمصر الثورة ان يكون لها دوراً.

وكانت حرب اليمن.

ولم يكن الدور الذي لعبته مصر في اليمن مشابهاً للدوار التي تمارسها الدول الاستعمارية.

ذهبت جيوشنا الى اليمن من اجل حياة شعب اليمن.. في حين ذهبت امريكا- مثلاً- الى فييتنام

من اجل حماية العملاء.. وحاولوا ابادة الشعب الفيتنامي البطل.. الذي صمم على الحياة

فاغرق الامريكان في العار والذل والهزيمة حتى الاذان والاذقان.

كنا في اليمن دعماً للحق وللحرية وللمبادئ وللأخلاق وللتقدم .

وكانوا في فييتنام لتحطيم القيم ووأد الحرية واهدار المبادئ وهم يحملون في ايديهم- زوراً-

مشعل الحرية في شكل بندقية.

هذا هو الفرق...

ايها الشرفاء:

اكتبوا عن حرب اليمن.. وانقدوا حرب اليمن.

النقد الشريف قوة ، ولكن الحقد المجرد تفاهة وجبن وعمالة.

ان التاريخ يصدق دائماً... كما ان الاجيال لا ترحم الكذابين والمضللين.

والان،

عودة الى المسيرة الثورية مع عبد الناصر.

المؤلف

هل نسكت.. ونترك الريالات تشتغل؟

اصيب الإمام البدر.. وفر جريحاً

الإمام الجديد.. من مرابع امريكا.. الى العرش

في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ قام الجيش اليمني بثورة مفاجئة خاطفة قضى فيها على النظام الملكي الذي حكم اليمن اكثر من ١٢٠٠ سنة. حدثت الثورة في الساعة الخامسة من بعد الظهر. وبعد اسبوع واحد من وفاة الامام احمد الذي احاط بموته ضباب كثيف.. وبعد اسبوع واحد من تولي الامير البدر الامامه بعد ابيه. وفرّ البدر من القصر جريحاً.. واستجار بإحدى القبائل- على طريقة العرب- فأجارته.. ثم خرج من اليمن ومعه ١٢٠ من اتباعه وعبروا الحدود الى السعودية وهناك وضع الملك سعود طائرة ملكية تحت تصرفه نقلته الى امريكا للعلاج.. وأتى سعود والاميركان بالامير الحسن- عم- البدر من مرابع امريكا ونصبوه اماماً- مؤقتاً على اليمن.

سعود والخواجات.. قلبهم وقع !!

ظهر ان سعود مش حايسكت.

ظهر ان الخواجات اللي قاعدين في عدن وفي المحميات قلبهم وقع.. وظهر انهم مش حايسكتوا.

ظهور الثورة في الجزيرة العربية اقلق الاستعمار والرجعية،

أقلق الانجليز

أقلق شركة أرامكو للبترول في السعودية.

وكنا نفكر...

ماذا سنصنع اذا تعرضت الثورة اليمنية للعدوان الخارجي ؟

هل نسكت ..

هل نترك الرجعية تتصرف بمفردها ؟

هل نترك سعود يصرف كذا مليون ريال ويقضي على حق شعب اليمن في الحياة ؟

وكنا نسأل أنفسنا:

هل الجيش الذي أهين في سوريا بعد الانفصال كفر بالقومية العربية..هل اهتز ايمانه بالعروبة؟

وسرعان ما جاءنا الجواب..

بعد ثورة اليمن بيوم او يومين بدأت تظهر اصالة وروح القوات المسلحة.. احنا ماطلبناش ضباط القوات المسلحة وجنود القوات المسلحة، بعثوا الينا طلبات تطوع في جانب الثورة.. الجيش كله.. الطيران.. البحرية.. كلها كانت تظهر رغبتها.. كان هذا تأكيداً ان كل محاولات الاستعمار والرجعية لضرب فكرة القومية العربية.. مقضى عليها بالفشل.

ماذا حدث بعد ذلك ؟

الثورة سيطرت على كل اليمن،
وتحركت القوى المضادة.

فلوس وسلاح ومتطوعون ومرتزة ضد ثورة اليمن

جابوا الامير الحسن من امريكا وأعطوه شوية فلوس.. وأعطوه سلاح.. وجندوا له المرتزة وقالوا له ادخل اغزوا اليمن من الاراضي السعودية.. ارسلوا مرتزة يمينيين ومعهم جنود سعوديين وجنود اردنيين.. معهم اسلحة ثقيلة ، وقالوا ان القبائل ثارت على السلال.

القبائل تستخدم الالغام والهاون ومدافع الميدان
والمدافع المضادة للطائرات.. شيء مضحك

طيب من إمتى تستخدم القبائل الغام ؟

من إمتى القبائل تستخدم مدافع الهاون؟

من إمتى القبائل تستخدم مدافع الميدان؟

من إمتى القبائل لديها مدافع مضادة للطائرات؟

احدث سلاح كان عند القبائل هو البندقية الالمانى صنع سنة ١٩١٤.

يوم ٢ أكتوبر.. بعد اسبوع من الثورة وصلت طيارة سعودية الى مصر.. يقودها ضباط سعوديون وقالوا ان الملك سعود طلب منهم نقل سلاح الى حدود اليمن لمحاربة الثورة.. وانهم يرفضون ذلك لان الشعب السعودي كله مع الثورة.. ولهذا هربوا بطائرتهم وبها السلاح الى مصر.

واتضحت المؤامرة للعالم كله.

يوم ٥ أكتوبر ارسلنا ١٢٠ صف ضباط وجنود.

يوم ٩ بقوا ٥٠٠.

يوم ١٦ بقوا ٢٠٠٠ .

يوم ١٠ أكتوبر بعثنا طائرتين بعد كده طبعاً زادت قواتنا.

وبدأ ضرب الثورة اليمنية.

بدأ الغزو من نجران في السعودية.

وبدأ من جيزان في السعودية.

وبدأ من بيحان في الجنوب من عند الانجليز

السعودية تقطع علاقاتها مع مصر

في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ٦ نوفمبر ١٩٦٢ استدعت وزارة الخارجية للمملكة السعودية القائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة في جدة الى مقابلة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وحينما ذهب القائم بالاعمال الى وزارة الخارجية السعودية ابلاغه وكيل الوزارة:

"ان حكومة المملكة السعودية قررت قطع العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة".

السادات في اليمن

اتفاق عسكري بين مصر واليمن

في الساعة العاشرة من صباح ١١ نوفمبر ١٩٦٢ تم توقيع اتفاق الدفاع المشترك بين مصر واليمن..

وبمقتضى هذا الاتفاق يصبح الاعتداء على اي دولة منهما.. او على قواتها المسلحة ، اعتداء على الدولة الاخرى.

وتم وضع الاتفاق موضع التنفيذ الفعلي على الفور.

ووقع الاتفاق عن الجانب اليمني:

الرئيس عبد الله السلال.

ووقع عن الجانب المصري:

السيد/ انور السادات

عضو مجلس الرئاسة في مصر.

مؤتمر شعبي في صنعاء الثائرة

- السادات يتكلم -

بعد توقيع الاتفاق مباشرة عقد مؤتمر شعبي في صنعاء تحدث فيه:

الزعيم السلال والسيد/ انور السادات.

قال السلال:

ان الاتفاق تدعيم لثورتنا وتدعيم لجمهوريتنا ومحافظة على استقلالنا من كل اعتداء ، بعد ان صبرنا على عدوان سعود وحسين.

وقال السادات: سنرد بـ ١٠٠ ضعف

ارجو ان يعلم اولئك المعتدون أن أي اعتداء سنرد عليه بعشرة امثاله او بمئة ضعف... اذا اقتضى الامر

وقال السادات: سنلقنهم اقسى الدروس

اننا لانعمل في الظلام ولكننا نعمل في وضح النهار.

نحن نعلنها هنا في صنعاء، اننا سنقف في وجه كل معتد اثم وسنلقنه اقسى الدروس.. لاننا مصرون على ان نتمسك بإرادة شعوبنا وحقها في ان تحيا حياة كريمة، ولا تتعرض مرة اخرى للظلم والاستبداد والملكية.

اننا معكم لكي تصان جمهوريتكم.. ولكي تبنا بلادكم .. ولكي يستعيد اليمن في الامة العربية، مكانه الحضاري والتاريخي.

السادات في مؤتمر صحفي.. في صنعاء

ادلى السيد/ انور السادات عضو مجلس الرئاسة بحديث قال فيه:
ان الجمهورية العربية المتحدة ستقف بكل امكانياتها مع الشعب العربي في اليمن ضد اي
عدوان اياً كان مصدره.. وذلك طبقاً لاتفاق الدفاع المشترك.

وقال السادات:

ثورة اليمن نهاية لبقية النظم الرجعية العربية

ان ثورة اليمن قد تدعمت، وسيكون لانتصارات الثورة الشعبية في اليمن اثر كبير في انهاء
بقية النظم الرجعية في البلاد العربية.
ثم.. اعترفت امريكا بالثورة

في ٢٠ ديسمبر ١٩٦٢ اعلنت امريكا إقرارها الكامل بالثورة اليمنية.. وبحكومة الثورة في
اليمن. ثم اعقب ذلك اعتراف دول العالم بها. وأصبحت مصر دولياً في جانب الشرعية.

خسائرنا في ٣ شهور

عندنا خسائر.. انا حقول لكم عدد الخسائر بالكامل..
من اول يوم ولغاية امبارح ٢٣ - ١٢ - ١٩٦٢ الخسائر اللي عندنا ١٣٦ شهيداً من الضباط
والجنود . ٢١ ضابط و ١١٥ من الجنود.

وضربوا خسائرنا × ١٠٠ ضعف

قالوا ان خسائرنا في ٣ شهور ١١٣٢٠ ضابطاً وجندي ، يعني ضربوها في ١٠٠ وهذا شيء
مضحك مثير للسخرية.

يا ريت !!

قالوا اننا نصرف كل يوم مليون جنيه على حملة اليمن عملة صعبة.
يا ريت والله...

بيان رسمي بكل ما نملكه من العملة الصعبة !!

انا جبت بيان رسمي للعملة الصعبة اللي عندنا وهي حوالي ١٣٠ مليون جنيه منها ٤٦ مليوناً في الصناعة و ٣ مليون في الزراعة و ٦٣ مليوناً في النقل والمواصلات و ٣ مليون للاسكان و ٧ مليون للاستيراد و ٧ مليون للخارجية ومنتوعات اخرى.
الرجعية تجرب كل الاسلحة.. ولكن اين المفر؟
لا مفر للرجعية- مهما طال الزمن- من الاشتراكية والعدالة.
لا مفر من سلال جديد يخرج في كل بلد عربي تحكمه الرجعية.

١٩٦٣

١٩٦٣

- لم نبدأ ابدأ بعدوان...
- وجاء الى مصر وعينه قوية..
- ما هو الحلال... وما هو الحرام؟
- من يرمي من في البحر؟.. من ذبح من؟ ومن قتل من؟
- اسئلة انجلوامريكاني لعبد الناصر
- وعادوا لزرع المحطات السرية في كل مكان...
- قالوا سنصحح المسار.. ثم طردوا الفلاحين..
- هذا دجل... هذه ردة...
- ما هو الدجل... وما هي الردة؟
- الحمد لله.. تونس صارت حرة...

أسوان والعمل المجيد...

مرّت ٣ سنوات مجيدة منذ بدأ العمل في بناء السد العالي ، اليوم فيه هناك ١٨٠٠٠٠ .. عامل فيه آلات ضخمة.. فيه عمل كبير انشاء الله السنة الجاية.. نحول مجرى النيل.

معونات الاصدقاء..

نشكر الاتحاد السوفييتي على معونته الكبيرة . لقد اعطانا قرضاً سخياً ، وأعطانا كل الآلات اللازمة. ثم أعطانا قرضاً آخر بـ ١٠ مليون جنيه لنبدأ المرحلة الثانية. سنقوم بتركيب ١٢ توربيناً كهربائياً تعطينا ١٠ مليار كيلو وات ساعة من الكهرباء كل سنة.

متى نسدد ثمن السد العالي؟

لم ندفع اي شيء حتى الآن من ثمن الآلات او من القروض .. ولكننا سنبدأ الدفع بعد انتهاء المرحلة الاولى بسنة أي في آخر سنة ١٩٦٥ .

عاوزين صوت الفلاح صاحب الحق الطبيعي في هذه الثورة.. وصاحب الحق الطبيعي في هذه الاشتراكية- يوصل- عاوزين مشاكله توصل علشان تحل .

ثورة اليمن ثورة تحررية تنقل اليمن من القرون الوسطى الى القرن العشرين، وتأييدنا لهذه الثورة هو تأييد للمبادئ التي آمنّا بها .

لم نبدأ السعودية ابدأ بالعدوان.. ولم نهاجمها

وجاء سعودالي مصر..

احنا لم نجابه السعودية.. ولم نهاجم السعودية ابدأ ابدأ ، هم الذين بدأوا بالعدوان.

دفعوا ٢ مليون جنيه لقتل جمال عبد الناصر... ومع ذلك انا لم اهاجمه. لم اذكر اسمه..
حتى بعد المؤامرة، وقلنا انه يمكن يرجع لنفسه .
عزمناه وجاء الى مصر.. جاء وعينه قوية..

ما هو الكفر؟...

الكفر هو أكل اموال الناس .
الكفر هو اخذ عرق الناس .
الكفر هو استغلال الناس .
ديننا هو دين العدالة والحرية والمساواة . الكعبة في الجزيرة العربية تمثل الاسلام لا
الاستغلال.

كل يوم..

٥٠٠ بندقية و ٥٠ مليون طلقة رصاص

إشترى ٢٠ الف بندقية من باكستان ونقلتها انجلترا سراً الى الطائف.
كل يوم ينقلوا ٥٠٠ بندقية و . ٥ مليون طلقة الى جيزان ونجران.
اشترى اسلحة من بلجيكا وأرسلوها الى جيزان ونجران ، ثم ادخلوها مع جنودهم الى اليمن.
استطاعوا ان يخدعوا عدداً من القبائل بالأموال والرشاوي لضرب الثورة اليمنية.
لا يمكن ان يمر هذا بدون عقاب.
لا اطماع لنا في اليمن او السعودية.
اننا لا ننوي العدوان على السعودية.. طبعاً.
ولكننا ندافع عن انفسنا.
ثورة ١٤ رمضان - الثانية - في العراق
الحمد لله ان ثورتكم انتصرت في العراق.
بل الحمد لله ان انتصرت ثورة الامة العربية في العراق.
انها ثورة الاحرار في كل مكان.

جمال عبد الناصر

وفوراً بدأ الدس

فهم يقولون ان ثورة العراق الجديدة.. ناصرية ويقولون ان ثورة العراق موالية لعبد الناصر.
ولكن الحقيقة هي:
ان عبد الناصر هو الموالي لكل ثورة عربية.

إننا نغفر... ولكن لا ننسى..

اذا كان هناك من يطالبنا ان نغفر الماضي فنحن على استعداد من اعماق قلوبنا للغفران..
ولكننا على غير استعداد للنسيان.. نغفر ولا ننسى.
نطوي الصفحة القديمة بالتسامح.
لكننا نخطيء لو طويناها بالسداجة.

عندنا عيد... ودمشق في محزنة

يعز علينا ان يكون عندنا عيد والحزن يملأ دمشق .
لقد دخل حظر التجول في سوريا يومه الخامس .
ان المقاومة ضد الانفصال لم تتوقف ابداً.
ان الانفصاليين حولوا سوريا الى معتقل كبير.
ايها الاخوة في سوريا . قلبي معكم.. والشعب العربي في مصر معكم.

يوم ١٤ رمضان استعدينا للنضال دفاعاً عن العراق ومساندة ثورة العراق .
عقيدتنا لم تضعف ولم تتغير .

الأمة العربية ستحطم كل ملحد عفن

إننا نفتخر ان احنا نتمسك بالدين .
كل واحد منا وفق دينه.. المسلم والمسيحي .

الدين يمثل الطريق الصحيح.. الطريق السليم.

حكام سوريا- اليوم- يقولون انهم يعتبرون ان التمسك بالدين هو التمسك بالأفكار العفنة.
احنا بنفتخر ان احنا تمسكنا بالدين من اول يوم في ثورتنا.. ليس فقط القادة ولكن كل الشعب.
ان السر الكبير في نجاح هذه الثورة هو التمسك بالدين ، اذا كان الدين يقر شيئاً نعمله.. واذا
كان لا يقره لا يمكن بأي حال اني انا اعمله.
هذا هو الميزان.

اذا الواحد صبح الصبح ووجد ان معندوش دين حيقدر ازاى يفرق بين الحلال والحرام ؟
الأمة العربية كانت دائماً متمسكة بالدين... ودافعت دائماً عن الدين.
اذا كان حكام سوريا يقولون ان الدين فكر عفن فنحن نقول لهم ان العفن هو الالحاد.
اذا كان حكام سوريا يعتقدون ان الدنيا دامت لهم وان السلطة دامت لهم فكشفوا عن الحادهم ..
فإنهم في هذا واهمون.

الامة العربية لم تمكن ملحداً ولم تمكن اي خارج عن الدين من ان يكون صاحب سلطة فيها.
حاربنا في اليمن من اجل الحق والحياة..

على المنتصر ان يتسامح.. ولا ينتقم

لقد حاربنا في اليمن لان اليمن الحر اضافة الى قوة العرب.
وحاربنا في اليمن لان اليمن عمق يحمي ظهر الامة العربية.
ارسلنا اولادنا وفلذات اكبادنا ليحاربوا الى جانب التطور..
والتاريخ.. والحق والحياة.

يؤسفنا ان الأخ في اليمن حارب اخاه.

لكن قد يكون البعض ضلل.. والبعض خدع..
والبعض لم يفهم.

الحمد لله انتهى القتال في اليمن.. وعلى المنتصر ان يضمد الجراح وان يتبع طريق التسامح
والتأخي.. لا طريق الانتقام .

ان شعب مصر- هذا الشعب الطيب- الذي حارب معكم.. لعلى استعداد لان يعاونكم في
معركة التقدم: في الزراعة وفي الصناعة وفي التعليم وفي بناء المستشفيات وفي كل المجالات
الاخرى.. حتى تقضوا في اقصر وقت ممكن على كل عوامل التخلف ، الوحدة الوطنية هي
سبيلكم الى التقدم.

جمال عبد الناصر

مع الوفد اليمني في مصر

١٩٦٣/٧/٢٨

سعود المخلوع.. تائه بلا وطن

الملك سعود الذي كان يعتقد انه يستطيع ان يشتري اي شيء بملايينه ، خرج من السعودية..
خلع سعود عن العرش.. وخرج من السعودية .
خلعه الأمراء الاحرار .. التقدميون .. أملين ان يستطيع فيصل.. هداه الله- ان يصلح ما حاولت
ملايين سعود ان تفسده .
اين الملك سعود الآن ؟
تحول الى مشرد.. تائه.. ضاقت به بلاده وضاقت به الدنيا .
يوم في فرنسا.. يوم في موناكو.. ويوم قاعد في النمسا.. ويوم قاعد في عربيته وتايه من بلد
لبلد.
الملك الكبير .. الغني الذي تصدى لثورة اليمن يريد ان يضربها .. لا يجد مكانا يلجا اليه .
لقد لقي مصير كل واحد- يتسلطن- ويظن ان السلطة والجاه والاموال تحميه.
الذي يحمي هو الله .
والذي يحمي هو الشعب .
والذي يحمي هو احقاق الحق .
وأخيراً طلب أن يقيم في مصر التي حاربها...
ففتحنا له قلوبنا... إننا نغفر ولكن لا ننسى.

حقائق داخلية

الشعب يسيطر على اقتصاده...
والقطاع العام يقود التقدم.
جميع البنوك وشركات التأمين ملك الشعب .
جميع الصناعات الثقيلة والمتوسطة والتعدينية ملك الشعب.
الصناعات الخفيفة جزء منها ملك الشعب وجزء آخر قطاع خاص .
الاستيراد كله مؤمم.
التصدير ثلاثة ارباعه مؤمم.. والربع قطاع خاص.
التجارة الداخلية حتى سنة ١٩٧٠:
ربعها مؤمم.. وثلاثة ارباعها قطاع خاص.

الملكية الزراعية حتى سنة ١٩٧٠: ١٠٠ فدان للفرد.. و ٢٠٠ فدان للأسرة ، وبعد سنة ١٩٧٠ ستصبح ١٠٠ فدان للأسرة .

٤ أفراد يمثلون العمال والموظفين في مجالس الادارات بدلا من ٢ .

أسئلة أنجلو... امريكاني لعبد الناصر

١- لماذا تريدون القاء يهود اسرائيل في البحر؟

٢- الا يمكن قبول الأمر الواقع في اسرائيل؟

٣- هل الحرب هي الحل الوحيد؟

واجاباتها:

لا يمكن ان نأتي مشحونين ومتأثرين بالدعاية التي تحاول اسرائيل ان تخذع بها العالم ، ثم نوجه مثل هذه الاسئلة .

دلوني على موقف واحد تحدث فيه مسؤول عن القتل والذبح.. او عن القاء احد في البحر. لابد ان تفهموا مشكلة فلسطين .

مشكلة فلسطين لم يحدث مثلها في التاريخ .

اكثر من مليون عربي طردوا من فلسطين .

املاكهم وأموالهم وأراضيهم وبيوتهم سلبت.. لانهم طردوا تحت الارهاب والقتل سنة ١٩٤٨ .

سنة ١٩٤٩ اتخذت الامم المتحدة قرارات تنص على عودة الفلسطينيين الى بلادهم- او- تعويضهم عن املاكهم التي اغتصبت.

هل تم هذا.. حتى اليوم؟

كان الفلسطينيون ٩٠ في المئة واليهود ١٠ في المئة .

اليوم الاسرائيليون اثنتين ونصف مليون ، والعرب ٢٠٠ الف .

طرد اصحاب الارض منها بالقتل والذبح والارهاب وأعطيت اراضيهم لليهود.

إذا :

من قتل من ..؟ من ذبح من ..؟ من طرد من ..؟

من القى من في البحر.. العرب او اليهود؟

هل هذا عدل ؟ ؟

اننا اهل سلام.. ولكن لا بد للسلام ان يقوم على العدل .
الحرب ليست الحل الوحيد.. ولكن - قطعاً- العدل هو الحل الوحيد .
كيف يتحقق هذا الحل الوحيد ؟..
اننا نرجو ونرحب بأن يكون بأي وسيلة غير الحرب .
نحن لا نخشى الحرب ... ولكننا طلاب سلام وطلاب عدل.

المؤتمر الصحفي الدولي الثالث

القاهرة في ١ - ١٠ - ١٩٦٣

أسئلة من الوفدين البريطاني والامريكاني

وزرعوا المحطات السرية في كل مكان.

والنتيجة صفر... صفر

الحرب النفسية لم ترهنا ابداً في يوم من الايام .
هناك ١١ محطة اذاعية سرية يديرها الخونة المعادون لنظام الحكم في الجمهورية العربية
المتحدة . محطات سرية ضدنا في عدن وتركيا والعراق ومرسيليا وموناكو .
محطات سرية في جده وفي ايران .
محطات سرية عائمة في مراكب في البحر .
اصبحت تجارة.. كل خائن يلهف له قرشين ويفتح له محطة، طبعاً لازم يثبت لأسياده انه خادم
مطيع.. ولازم يحلل القرشين امام اسياده ،
ولكن كل هذا لم ينفع.
مدّ الثوري يزداد .

الوحدة مع سوريا كانت ارادة شعبية.. ولكن الانفصال عملية دمويه.
الوحدة مع سوريا كانت حتمية وتاريخ ولكن الانفصال.. خيانة وعمالة.

قالوا اننا نقوم بحرب اباداة في اليمن .
وقالوا اننا نستخدم الغازات السامة هناك .
وقالوا اننا نصرف ٥٣٠ مليون جنيه في اليمن كل سنة . هذا كذب- والكذب قصير العمر .
اننا نسحب قواتنا من اليمن ولكن سنحتفظ هناك بقوة قادرة على حفظ السلام ... لحين الاتفاق
النهائي .

وإذا حدث وتعرض اليمن للعدوان ثانية .. فإننا سنحمل السلاح مرة أخرى .. في صف الثورة
اليمنية.. في صف الحق.

ان الغليان الذي يحدث في الامة العربية معناه ان الحياة والحرية تسري في شرايينها.
ان المد الثوري اقوى من الاستعمار ومن الانهزاميين. ان الشعوب اقوى من الخونة.
الشعوب ستحيا... والخيانة ستدوسها الاقدام.

عبد الناصر في بنزرت:

نحمد الله.. تونس صارت حرة

الحمد لله الذي مكنا ان نرى هذا اليوم وقد اصبحت تونس كلها متحررة من الاستعمار
الاجنبي.

لقد مرت بكم ايام عصبية طويلة مليئة بالكفاح والنضال.

لقد قادكم الأخ الحبيب بورقيبة.. فنصركم الله وعادت تونس بأرضها وسمائها كلية لابنائها.
حينما حققتم الحرية في تونس .. زدتم الامة العربية قوة على قوة.
ان انتصار الكفاح في اي ارض عربية ، هو انتصار للامة العربية كلها ، لقد كنا معكم دائماً
وسنظل معكم دائماً.. لاننا جميعاً افراد في الاسرة العربية الواحدة.

جمال عبد الناصر

بنزرت- تونس

١٣ ديسمبر - ١٩٦٣

قالوا في سوريا : سنصحح الاشتراكية

ثم.. طردوا الفلاحين من الارض

سنة ١٩٦١ طبقنا الاشتراكية هنا في مصر وهناك في سوريا. الاشتراكية ممكنة والتحول
الاشتراكي ممكن .. لانها عدالة وتحول حتمي وتاريخي . الاشتراكية- مشيت- في مصر.
ولكن في سوريا بعد الانفصال الغوا تأمين البنوك.. ثم عادوا لتأمينها.
الغوا تأمين شركات التأمين.. ثم عادوا فأموها تاني.. ثم عادوا يقولون انهم سوف يلغوا
التأمين.

مفيش استقرار... لانه لا يوجد فكر واضح.

قادة الانفصال.. قالوا رأسمالية.

حزب البعث... حزب ميشيل عفلق والبيطار.. قال إشتراكية.. ولم يطبق الاشتراكية
قالوا انهم راح يطبقوا الاشتراكية الاصلاحية.
طردوا الفلاحين من الارض.. ومن قاوم قتلوه.
من هذا نطلع بنتيجتين:
الاولى: الوحدة ممكنة.. والانفصال غير ممكن.
الثانية: الاشتراكية لازمة... اما العودة الى برائن الرجعية فهي مستحيلة.

هذا دجل... هذه ردة

لا يمكن ابدأ بعد ان تنتقل وسائل الانتاج الى الشعب ان تعود ثانية الى ايدي المغامرين
والمستغلين.
لا يمكن ابدأ بعد ان يمتلك الشعب شركاته ومؤسساته المنهوبة ان تعود ثانية الى ايدي
مصاصي الدماء.
تحت اي سبب.. أو أي إسم أو شعار.. هذا دجل.. هذه ردة.. هذه نكسة.
عودة الارض الى الاقطاعيين خيانة .
على الشعب ان يحمي مكاسبه ومكاسب اولاده.
يجب الا ننخدع او نضلل بالشعارات الكاذبة وبالذعاوى والاسباب الزائفة مهما كانت براءة.
يجب ان نبقى على وعي وبقظة دائمين.. حتى لا نندم.
ان التاريخ لا يعود الى الوراء.

جمال عبد الناصر

٢٣ ديسمبر - ١٩٦٣

١٩٦٤

- اتحدى من يقول إننا بدأنا احداً بعدوان...
- السد العالي معجزة.. بكل معيار..
- وبأي معيار للحقيقة وللتاريخ... الارقام لا تكذب..
- هل تصدقون؟
- الاصلاح الزراعي + التأمين
- + الحراسات من ١٠٠٠ اسرة = ١٠٠٠ مليون جنيه
- مديرية التحرير بين الغلط... والمغالطة...
- لا نريد في كل بيت مصيبة او مندية...
- ارفع صوتي منذراً ومحذراً...
- سنظل اوفياء للاصدقاء

- كيف كانت الصداقة ؟ ؟
- الوحدة العربية وامبراطورية عبد الناصر !!
- القارة الافريقية ترسم طريقها
- من الاقوى في افريقيا ؟ وفي مصر؟ وفي الامة العربية ؟
- الثوار ... او الجلادين؟
- عدم الانحياز.. هل هو تجارة بين كتلتين ؟ ؟
- قصة الوسيط... والنصابين:
- قالوا ٥٠ مليون ريال لنسف عبد الناصر.
- وقال الوسيط- زين- على بركة الله.
- وقال صوت هامس خبيث:
- بس لو نتفرغ شويه لمصر؟؟

- قلنا: تقريب الفوارق بين الطبقات
- فقالوا: العين ما تعلاش على الحاجب
- قال البعض: نذبهم ونخلص
- وقلت: هذا ليس طريقي
- لماذا رفضت وما هو الحل ؟ ؟
- يوجد انحراف.. ولكن يوجد شرفاء
- الانصاف شرف ولكن التعميم خطأ
- ومادامت المقابلة دقيقتين... فقط...
- السفير الاميركي يقول للوزير:
- امشوا عدل لان سياستكم مش عاجبانا
- متى قال عبد الناصر: اشربوا من البحر ؟ ؟

لازم أفكر كم ... مرة واثنين... وعشرة

مصر لم تبدأ- ابدا- بالعدوان على احد

لا في مصر... ولا خارج مصر

لا بد ان نذكر دائماً ولا ننسى او تختلط علينا الامور. مصر لم تبدأ- ابداً- بهجوم على احد، احنا كنا- دائماً- نرد ولا نبداً.

ماجيناش كدة ابداً من الباب للطاق وطلعنا هاجمنا احد... او الاذاعة بتاعتنا هاجمت احد .

لم نبداً ابداً ولكن كنا نرد بصوت عالي.

ولكن بعض الناس نسي او تناسى او يريد ان يضلل الناس بالقول ، اننا نهاجم هذا او ذلك.

لم نبداً ابداً مع نوري السعيد في العراق .

لم نبداً ابداً مع الانفصاليين في سوريا .

لم نبداً ابداً مع عبد الكريم قاسم والشيوعيين في العراق .

لم نبداً ابداً مع الملك حسين.

ولم نبداً ابداً مع سعود او فيصل .

لم نبداً ابداً مع امام اليمن .

احنا كنا دائماً نرد... وكنا نترك دائماً ٣ او ٤ شهور قبل ان نبداً بالرد ،

وكننت في كل مرة اقول لكم هذا.

لم نكن ابداً وبالمره... البادئين . حتى في الداخل .. لم نبداً ابداً صداماً مع احد..

في سنة ١٩٥٤ هاجمتنا الرجعية والاقطاع وقلول الأحزاب ، وكان المنطق ان نرد.

في سنة ١٩٥٤ كانت مؤامرة الاخوان بجيشها المسلح.. وكان المنطق ان نحمي الوطن

ونحمي المواطنين.

في سنة ١٩٥٦ خرجت الرجعية و.. فطاحل- الاحزاب يريدون لنا الاستسلام... ولكن مع

ذلك لم يمسه منا اي شيء ولم يعتقل منهم احد.

في سنة ١٩٥٩ تحرك الشيوعيون في مصر- بتعليمات من الخارج.. وكان لا بد ان نوقف

الاحاد والعمالة عند حدها.

وفي اعقاب الانفصال ظن الرجعيون والمغامرون ان ما حدث في سوريا يمكن ان يحدث

في مصر.. فتحركوا على نطاق واسع.. بلبله.. وشتائم.. وتشكيك.. مقدمة لشيء ، وكان لا

بد من حسم الامور.. فقبض على ٣٨ فرداً ووضعنا ٦٥٠ تحت الحراسة .

لم نهجم احداً ولم نطلب من احد خارج حدودنا ان يغير نظامه.. ابدأ.
لم نتآمر ولم نصدر ثورة كما يقولون . اننا نؤمن ان الحركات الثورية تتلاقى.. ولا تصدر.
جمال عبد الناصر

على ليبيا أن تطهر أراضيها من الانجليز... ومن الأمريكان

يجب ان نتذكر دائماً ان انجلترا ضدنا.. منذ بداية الثورة مروراً بالعدوان الثلاثي وتدخلها
ضدنا في اليمن وحتى اليوم.
لقد قال ايدن رئيس وزراء انجلترا- اثناء العدوان الثلاثي- بعد ان اعتزل السياسة: من
الاطياء القاتلة لنا ولبريطانيا العظمى اننا لم نكمل غزو مصر سنة ١٩٥٦.
امريكا ضدنا منذ ان حاولوا فرض مشروع ايزنهاور علينا بحجة ملء الفراغ في الشرق
الاوسط بعد خروج بريطانيا من مصر.
امريكا لم تتركنا يوماً واحداً.
امريكا تحرض اسرائيل وتسليح اسرائيل.
امريكا تمول اسرائيل... وتساند اسرائيل .
اذن:

اذا وقفنا ضد اسرائيل.. ايه يخلينا نظمئن ان احنا ما ننضربش من القواعد الامريكية
والبريطانية الموجودة في ليبيا.
يجب ان تصفى هذه القواعد .
انا لا اهاجم ليبيا ولا ملك ليبيا.. احنا كلامنا موضوعي ومنطقي وحتمي.

السد العالي.. معجزة... بكل معيار

ان السد العالي هو معجزة الانسان المصري في هذا العصر.
السد العالي يقف في الوسط بين ثورة الزراعة وثورة الصناعة،
يمد تأثيره الى الاثنتين معاً:
الى الزراعة بالارض الجديدة.
والى الصناعة بالكهرباء التي تزيد عن ١٠ مليار كيلو وات ساعة.
السد العالي قصة كفاح رائعة.

السد العالي يضيف للدخل القومي سنوياً ٢٣٤ مليون جنيه.
السد العالي يوفر ١٠٠ مليون جنيه من العملات الاجنبية سنوياً من خفض الاستيراد وزيادة التصدير.

السد العالي سيحمي مصر من فيضان مرتفع.
السد العالي سيضمن المياه لمصر مهما كان ايراد النهر منخفضاً.
ان السد العالي هو بنك الماء.

أرقام للحقيقة.. وللتاريخ.. وللجيال الصناعة بين ١٩٥٢ و ١٩٦٣

غزل القطن ١٢٢٨٩٦ طنأ الزيادة ١٣١ في المئة.
نسيج القطن ٨٠١٠٩ طنأ الزيادة ١٠١ في المئة.
نسيج الصوف ٣٦٠٩ طنأ الزيادة ٣٠٩ في المئة.
نسيج الجوت ٢٤١٩١ طنأ الزيادة ١٤١٢ في المئة.
السكر ٣٣٥٦٢٦ طنأ الزيادة ٨٩ في المئة.
الاسمدة ٧٣٩٢٤٧ طنأ الزيادة ١٣٦ في المئة.
الورق ٩٤٨٧٤ طنأ الزيادة ٣٧٥ في المئة.
حديد تسليح ١٩٦٨١٢ طنأ الزيادة ٣٩٧ في المئة.
مواسير زهر وأدوات صحية ٥٥٨٣٣ طنأ الزيادة ٢٢١ في المئة.
بطاريات للسيارات ١٥٤٣٣١ بطارية الزيادة ٧٧٥ في المئة.
بطاريات جافة ١٥٨٢١٠٠٠ بطارية الزيادة ١٢١٩ في المئة.
مصابيح كهربائية ٩٩٤٩٠٠٠ لمبة الزيادة ٢٩٨ في المئة.
منتجات خرسانية ١٥٢٧٦٣ طنأ الزيادة ٧٤٨ في المئة.
بتروول خام ٥٦٥٠٠٠٠ طنأ الزيادة ١٥٩ في المئة.

انتاج جديد- لأول مرة- بعد الثورة

خام حديد ٤٨٨٨٩٧ طنأ.
كتل صلب نصف مشكلة ٦٧٣٠٦ طنأ.
قضبان سكك حديد ٤٨٣٧١ طنأ.

الواح صاج ٢٩٤٢٥ طنأ.
مواسير صلب ٢٨٧٤ طنأ.
سيارات ركوب ٥٥٠٧ سيارة.
سيارات اتوبيس ٥٦٥ سيارة.
سيارات لورى ١٣٦٢ سيارة.
جرارات ٦٣٢ جرارأ.
دراجات ٤١٩١١ دراجة.
عربات سكة حديد ٤٦٠ عربة.
اسطوانات بوتاجاز ١٠٦٦٠٣ اسطوانة.
رشاشات للزراعة ٤٩٩٠٠ رشاشة.
عدادات مياه ٣٨٥٩٥ عدادأ.
كابلات وأسلاك ٣٥٠٠٠ طنأ.
محولات كهربائية ٩٩٢٥٠ محولا.
عدادات كهربائية ٩٣٠٠٠ عدادأ.
اجهزة بوتاجاز ٦٢٠٦٥ جهازأ.
ثلاجات كهربائية ٢٦٣١٤ ثلاجة.
راديو كهرباء وترانزستور ١٧٧٩١٥ جهازأ.
جهاز تليفزيون ٥٠٠٠٠ جهاز.
سماد نشادر جيري ٣٢٩٨٢٧ طنأ.
كريتات نشادر ٢٨٨٣٠ طنأ.
ورق كتابة وطباعة ٢٥٨٥٦ طنأ.
ورق كرافت ١٥٠٩٤ طنأ.
اطارات كاوتشوك للسيارات ٥١٨٧٧٤ اطارأ.
صودا كاوية ١٦٠٠٠ طنأ.
منظفات صناعية ٢٥١٠ طنأ.
خزف وصيني ٣٦٧٣ طنأ.
اسمنت حديدي ٧٧٢٣٩١ طنأ.
اسمنت ابيض ٣٣٠٧٩ طنأ.
خشب حبيبي ٥٥٨٣ طنأ.
زجاج انجليزى ٥٤٥١ طنأ.

سرددين معلب ٣٤٩٧٠٠٠ طلبة.

لبن مبستر ١٣٣٩٥ طناً.

هذا غير مئات من السلع الجديدة من انتاج ٧٥٠ مصنعاً جديداً تم انشاؤها وبدأت العمل خلال سنوات الثورة.

هل تصدقون؟

هل تصدقون او تتصورون ان المجتمع الذي نعيش فيه كان يمكن له ان يحتمل وجود ١٠٠٠ اسرة مصرية وأجنبية وصل ما تملكه وما استرد منها عن طريق التأميم والاصلاح الزراعي والحراسة... ما تصل قيمته بدون اي مبالغة الى ١٠٠٠ مليون جنيه! مش ممكن ننام.. لا بد ان نعمل.. الدنيا بتتغير. والحقيقة فيه عمل كبير. من زاروا السد العالي فخورون بهذا العمل الكبير. في حلوان المصانع الجديدة طالعة. في شبرا الخيمة مصانع جديدة. في الاسكندرية.. في طريق الاسماعيلية.. في كل المحافظات اذا ذهبت الى هذه المناطق كل ٣ شهور تجد مصانع جديدة.. شيء جديد يسعد.

مديرية التحرير بين الغلط.. والمغالطة

اللي يروح مديرية التحرير يقدر يحس فعلا ايه اللي اتعمل في مديرية التحرير. المديرية تعرضت وستتعرض لحملات ومغالطات. أنا اعتقد ان المديرية نجحت نجاحاً باهراً.. وحققت الغرض من انشائها. أعداء المديرية هم اعداء ان تعمل الحكومة في قطاع الاصلاح او قطاع التنمية فيه بعض الناس بنقول: المديرية اتكلفت كذا مليون.. وفيها كذا فدان.. ويبقى الفدان اتكلف كذا. هذه مغالطة.

لازم نعرف ان التكاليف عبارة عن اصلاح اراضي وانشاء طرق طويلة وكبيرة.. وشق ترع وقنوات وانشاء مصانع ومرافق كاملة وانشاء قرى كثيرة نموذجية. هذا هو اسلوب الحساب.

وهذا هو الفرق بين الغلط والمغالطة.
ممكن يكون فيه نسبة خطأ.. اننا لا نخاف من الخطأ.
والمهم ان نستفيد من هذا الخطأ.
اننا لا نخاف من الخطأ.. ولكننا نخاف من الفساد.

لا نريد في كل بيت.. مصيبة او محزنة !!

النهارده التعليم متاح لكل فرد.. فيه تكافؤ فرص.
التعليم مجاني في جميع مراحل من الابتدائي حتى الجامعة.
كل خريج على اي مستوى لازم يشتغل.
في كمان فلاحين عاوزين يشتغلوا. وفيه كمان عمال عاوزين يشتغلوا.
واحنا مسؤولين اننا نشغل الجميع.. الجميع.
وذلك حتى لا يتخرج ابنك او بنتك ويقعد عندك في البيت أو يفلت في الشوارع
وتبقى في كل بيت مصيبة او مندبه.
وطريقنا لكي يعمل كل فرد.. هو العمل والتصنيع والمزيد من الجهد.

أرفع صوتي محذراً من حكم الفرد !!

لقد حرصت على النص في الدستور بأن يتم ترشيح اي رئيس للجمهورية بواسطة مجلس الشعب.

وحرصت على ان يعرض الترشيح بعد ذلك على الشعب في استفتاء عام.
ان الشعب هو الذي يملك ان يصنع القيادة وان يحدد لها مكانها.
اني ارفع صوتي امامكم- محذراً- من الاعتماد على الفرد.
يجب ان يبقى الشعب. دائماً- سيد كل فرد وقائده .
ان الشعب ابقى وأخذ من كل قائد.. مهما كان اسهامه في نضال امته.
لقد قدمت لهذا الوطن عمري.. ولكنه اعطاني اكثر من عمر اي انسان.
لقد أسلم الي امانة لم اكن اتصور ان يتحملها فرد.
ان حياة اي انسان وديعة لخالقه... يستردها حين تشاء ارادته.
لقد كنت اتعرض لمفاجآت- لا حصر لها- طوال مرحلة التحول العظيم.

لم اكن اخشى على نفسي ... فإنني اقدر مسؤولية ما فعلت منذ اليوم الذي بدأ فيه العمل لتنظيم الثورة.

لقد كانت خشيتي الكبرى على وطني.

جمال عبد الناصر

مجلس الامة

٢٥ مارس ١٩٦٤

ايها الصديق العظيم " خروشوف "

ان الإتحاد السوفييتي صديق شريف

ايها الصديق العظيم.. ارحب بكم في اول زيارة لكم الى الجمهورية العربية المتحدة.
لقد عرفناكم كمكافح عظيم جريء جعل السلام اسمى غايات كفاحه.
وعرفناكم كصديق شريف كان في المحن اروع ما يكون الصديق اخلاصاً وتفانياً.
ان الصداقة التي تربط بين شعوبنا لم تكن صداقة الصدفة ولا صداقة الطريق السهل.
ان القوى الاستعمارية ارادت دائماً ان تضع الحواجز والعراقيل على الطريق بيننا... وحينما
ملكنا شعوبنا ارادتها وتحررت... فانها شقت طريقها الى اللقاء مع شعوبكم.
قد وقفنا بقوة وصلابة رافضين ان نسمح بأن تكون اراضينا قواعد لتهديد الاتحاد السوفييتي.
لقد وقفنا نرفض السيطرة الاجنبية وتنادي بعدم الانحياز.

سنظل اوفياء للأصدقاء..

شعوبنا لن تنسى... ابداً

هناك مواقف مصيرية حاسمة.. سوف تظل شعوبنا- الى الابد- تذكر دور الاتحاد السوفييتي فيها ولا تنساه.

اولاً:

الوقوف الى جانب شعب مصر في تصميمه على كسر احتكار السلاح لمواجهة القاعدة العدوانية التي أقامها الاستعمار وسط الارض العربية ولا تجد ما تدافع به عن نفسها.

ثانياً:

الوقوف الى جانب شعب مصر في تصديه للغزاة المستعمرين.

ثالثاً:

الوقوف الى جانب شعب مصر في مقاومته للحصار الاقتصادي والحرب النفسية.
رابعاً:

الوقوف الى جانب شعب مصر في جهده البطولي لبناء وطنه اقتصادياً، ومعاونته في اقامة
صناعته.. ثم معاونته في بناء السد العالي العظيم.. الذي اصبح رمزاً للبناء ورمزاً للصدقة.

ان شعبنا يدرك ان مطامع الاستعمار كل ارضه بغير حدود... فلقد شاعت الظروف ان تختزن
التربة العربية ثروة بغير حدود.. وان تقع ارض الامة العربية على مفترق طرق القارات..
وهذا يجعلنا هدفاً للنهب وهدفاً لخطط السيطرة.
ان على امتنا العربية ان تقاوم.

اننا ننظر اليوم الى السد العالي.. الى الحقيقة التي كانت حلماً ونقول : الحمد لله لقد تحققت
المعجزه.

اليوم نحتفل بتحويل مجرى النيل الى الابد..

ان الشعب المصري لن ينسى ابداً ومهما طال الزمن التعاون الودي... والجهد الخلاق...
والمساعدة الغير محدودة... التي قدمها لنا الصديق العظيم خروشوف والشعب السوفياتي
الصديق.

ان شعبنا وفي... لا ينسى صداقة الاصدقاء.

جمال عبد الناصر

اثناء زيارة الرئيس خروشوف

١٩٦٤/٥/٩

الوحدة العربية هل هي امبراطورية لعبد الناصر؟

سؤال:

ان السياسة البريطانية تتخوف دائماً من دعوة الوحدة العربية، وتقول بعض المصادر انها
ستار لأمبراطورية تحكمونها انتم.

و جواب:

ينبغي الفصل فصلا كاملا بين عدة امور... ينبغي الفصل بين الوحدة كتيار تاريخي قديم ومستمر... وبين اي فرد يتحمل في لحظة من اللحظات مسؤولية العمل من اجلها. ان دعوة الوحدة العربية بدأت قبل جمال عبد الناصر وستبقى بعد جمال عبد الناصر. اما مسألة الامبراطورية تحت حكم عبد الناصر فتلك خرافة ودعاية ، يروج لها اعداء الوحدة . ان عبد الناصر قد يعيش بضع سنين لكن الوحدة باقية الى الابد . ان دعوة الوحدة العربية ليست من اختراعي لقد كانت قبلي... وسوف تبقى بعدي .

حديث مع المحرر السياسي

للابرزفر البريطانية

٥ يوليو ١٩٦٤

القارة الافريقية ترسم طريقها

أن بلادنا في افريقيا حديثة عهد بالاستقلال وحديثة عهد بالحرية. إننا نبدأ من تخلف طويل أحدثه القهر والنهب الاستعماري. نبدأ وحولنا عقبات متشابكة تقتضينا الجهد الطويل. نبدأ ووراءنا دفع متزايد من آمال شعوبنا التي اضناها الحرمان. نبدأ والمسافة بيننا وبين من سبقونا... لا تضيق مع جهدنا- ولكنها تزداد اتساعاً بحكم الثورة العلمية.

ان الطريق امامنا شاق وطويل ولكنه ليس مغلقاً باي حال.

لا بد ان نتعلم من تجارب الآخرين واخطائهم .

وإذا لم نفعل ذلك فان قارتنا ستواجه اخطاراً اهمها:

١- خطر ان تتوه القيادات الثورية في مشاكل السلطة وتبتعد عن الجماهير.

٢- خطر ان تتبدد كل جهودنا في الثورة السياسية وحدها بدلا من توجيهها الى الثورة الاجتماعية.

٣- خطر ان تنتكس حركات التحرير في بقية اجزاء القارة.

٤- الخطر الاكبر ان يعود الاستعمار الى تحكم جديد... سيكون اشد واعى من تحكم ما قبل الاستقلال... يستمد ضراوته وشراسته من العجز ومن الحاجة.

لا بد ان نتيقظ اكثر... لان الغيوم تتكاثر من حولنا.

لا بد ان نعمل اكثر... لان التحديات تتكاثر.

ماذا نعمل اذا ؟ ؟

لا بد ان تبقى فعالية الثورة الافريقية وحيويتها الخلاقة تعمق الاستقلال... بمضمون اجتماعي شامل: سياسي وثقافي واقتصادي.
لا بد من تعميق المفاهيم بيننا لاننا بالفهم المتبادل والعمل المشترك نستطيع ان نتحرك نحو كل الآفاق التي نستهدفها ونتطلع اليها.
لا بد ان نشدد الضغط اكثر ضد البقايا الاستعمارية في القارة حتى تنزاح آخر بقايا الظلام الاستعماري عن افريقيا.
اننا يهمننا في المقام الاول ان نصل الى روح الوحدة الافريقية قبل الوصول الى دستورها.
بروح الوحدة...
نصل الى حقيقة الوحدة.
بدساتير الوحدة نجد انفسنا امام واجهة ينقصها المضمون.
امام عنوان... يبحث عن موضوع .

ليس المهم رنين القرارات... ولكن الاهم قدرة القرارات الثورية على اثبات الذات.

جمال عبد الناصر

مؤتمر القمة الافريقي

القاهرة ١٧ يوليو ١٩٦٤

من الاقوى؟

في افريقيا:

كان فيه ناس بتتصور ان الاستعمار بارهابه... والاستعمار بجيوشه... بمؤامراته... هو الاقوى في افريقيا.

كان فيه ناس تتصور ان الاستعمار... باستغلاله... بامواله وبالاراضي التي نهبها... والمناجم التي احتكرها...

هو الاقوى في افريقيا..

كان كثيرون يتصورون ان الدول الكبرى... والأحلاف العسكرية... والجيوش الجرارة التي تستطيع ان تحركها... هي الاقوى في افريقيا.

واليوم نسأل انفسنا:

هل هذا صحيح ؟ ؟ ؟ ابدأ... ابدأ...
لقد أثبتت التجارب واثبتت السنين غير ذلك.
أثبتت أن المحكومين بالإستعمار... أقوى من الإستعمار.
أثبتت أن أصحاب الارض والمناجم- أقوى من اللصوص.
أثبتت الايام ان الانسان اقوى من الجيوش... الايمان اقوى من الطغيان..
الحق اقوى من الباطل... العدل اقوى من الظلم.
الثوار اقوى من الجلادين.
هذه هي افريقيا.

وهنا في مصر:

هل أثبت الاحتلال البريطاني انه القدر الذي لا مهرب منه؟
هل أثبتت الملكية الفاسدة انها القدر الذي لا مهرب منه؟
هل أثبت الاقطاع انه القدر الذي لا مهرب منه؟
هل أثبت رأس المال المستغل انه القدر الذي لا مهرب منه؟
هل أثبتت الشركات الاحتكارية وشركة قناة السويس انها القدر الذي لا مهرب منه؟
أبدأ... ابدأ...
لقد أثبت الشعب المصري أن إرادة التغيير الثوري هي القدر الذي لا بد منه، وبارادة التغيير
الثوري اطاح بكل ذلك..
اصبح سيد نفسه... سيد ارضه... صانع حاضره... وصانع مستقبله.

وماذا في الامة العربية ؟ ؟

اثبتت شعب العراق انه اقوى من حلف بغداد واقوى من نوري السعيد... قام بثورة ١٤ يوليو،
ولكن عبد الكريم قاسم إنتكس بها ووضع عبد السلام عارف في السجن... ظل في السجن
ثلاث سنوات ونصف...
لكن قاسم قتل ومن عاونوه ضد الشعب سجنوا او أعدموا... الارهاب لم ينتصر.
الشعب العربي قضى على إنحراف قاسم... واعاد الحكم الوطني واعاد الرئيس عبد السلام
عارف. الشعب السوري اثبت انه اقوى من الرجعية ومن الانفصال... لم يستكن ابدأ... كان
اقوى من المشانق ومن فرق الاعدام.. اقوى من المعتقلات.

الشعب اليمني فرض الثورة... واثبت انه اقوى من التخلف الذي فرض عليه عشرة آلاف سنة... اقوى من الامامة... اقوى من الرجعية... اقوى من الانجليز الذين حاربوا الثورة من عدن... اقوى من الذهب... اقوى من المرتزقة الذين جمعوا من كل انحاء العالم .
الشعب الليبي اقوى من القواعد . الشعب الليبي سيبقى... والقواعد ستنتهي.
الشعب الجزائري اثبت انه اقوى من حلف الأطلسي واسلحته.
اقوى من الاستعمار الذي دام ١٣٠ سنة.
اقوى من المستوطنين الذين إدعوا زوراً وبهتاناً ان الجزائر جزء من الارض الفرنسية.
الشعب التونسي اثبت انه اقوى من الاحتلال في بنزرت . انتهى الاحتلال وبقي الشعب التونسي.

جمال عبد الناصر

٢٥ يوليو ١٩٦٤

عدم الانحياز ليس تجارة بين كتلتين

اما ان نعيش جميعاً معاً... واما ان نموت جميعاً معاً.
ان المبادئ لا تتجزأ... والسلام لا يتجزأ.
ان سياسة عدم الانحياز ليست تجارة في الصراع بين الكتلتين تستهدف الحصول على اكبر قدر من المزايا من كل منهما.
ان سياسة عدم الانحياز ليست سلبية تريد ان تتأى بنفسها عن المشاكل ... ولكن ان تأخذ موقفاً اميناً يقوم على الحق.
ان الاستعمار بجميع اشكاله... الظاهر منها والخفي يجب ان يزول.
لا نريد ان ينتهي العالم الى قسمين... كتلة شرقية وكتلة غربية... لتقوم تقسيمات اخرى اكبر واطغر.
كتلة من الفقراء وكتلة من الاغنياء.
كتلة من المتقدمين وكتلة من المتخلفين.
كتلة من الشمال في الكرة الارضية من حقها الرخاء... وكتلة من الجنوب ليس لها غير الحرمان.
كتلة من البيض وكتلة من الملونين.
لا يستطع الفقر والغنى ان يعيشا معاً بسلام جنباً الى جنب... ولا يستطيع التقدم والتخلف ان يعيشا بسلام جنباً الى جنب. ولا يمكن للرخاء والحرمان ان يعيشا بسلام جنباً الى جنب.

نحن في عالم واحد ونحن جنس بشري واحد... مهما اختلفت الالوان.
ولقد آن الالوان لقي نلح في رفع اسعار المواد الخام التي نعطيها... او يعطيها معظمنا.. بحيث
تتناسب مع اسعار المواد المصنوعة التي نحاول... او يحاول معظمنا... ان يحصل عليها...
تنفيذا لآماله في التنمية.

جمال عبد الناصر

مؤتمر دول عدم الانحياز

ضم شعوب ٥٧ دولة

١٩٦٤/١٠/٥

الحرب النفسية تعود

اكذوبة نسف المنصة.

قصة حكومة مصر الحرة.

قصة الوسيط... والنصابين.

اثناء احتفالات العيد الثاني عشر للثورة في ٢٢ يوليو ١٩٦٤ والذي حضرها معنا ١٤ ملكاً
ورئيساً.. قلت انني لن اطيّل في الحديث وانني ساتحدث بالتفصيل في الاسكندرية يوم ٢٦
يوليو كالعادة.

وعندما جاء ٢٦ يوليو كان لا يزال عندي بعض الضيوف... ففكرنا ان نؤجل احتفالات
الاسكندرية.. وبعد سفر آخر الضيوف قررت السفر... ولكني كنت اشعر بحالة من الارهاق
الشديد جداً... وكنت اشعر انني لن استطيع ان اتكلم خصوصاً بعد سنة كاملة من الارهاق
الكاملة.

ولم اتكلم في الاسكندرية.

وانا كنت عارف ان كلاماً كثيراً سيقال وان اشاعات كثيرة ستنتشر.

طبعاً سمعتم الكلام... وسمعتم الاشاعات... وسمعتم الاذاعات طبعاً كلام فارغ... انتشر سنة
بنسمعه.

قالوا انه كان فيه مؤامرة لنسف منصة الخطابه... وان احنا قبضنا على ٢٢ ضابطاً وقالوا
انهم عمداء... وان احنا اعدمناهم في السر.

وانا اسألکم ؟ ؟

هل الناس دول مالهومش اهل ؟ ؟

هل الناس دول محدش يعرف عنهم حاجة ؟ ؟
هل الناس دول مالهومش اصدقاء او جيران او بلديات ؟ ؟
هل الجيش ما يعرفش عنهم حاجة ؟ مالهمش زملاء ؟ ؟
هل البلد فاضية مافيهاشي ناس ؟ ؟
يمكن بعض الناس صدقوا هذا الكلام.
طبعاً هذا الكلام... هراء وكذب.
ومن كتبوه او قالوه هم اول من يعرفون انه كذب.

المنصة.. والحكومة الحرة

عملية... نصب ولهف.

الموضوعين دول قدام لهم اكثر من سنتين.
عمليات تجارة... ونصب لهف لاموال الموتورين..
ضحك على ذقون السذج .
تماماً كتجارة المحطات السرية.
نفس الاسماء...
نفس التمثيليات.
نفس الخونة...
بس القصص لازم تتغير.

القصة الكاملة

" الوسيط والنصابين "

طلب احد الوسطاء ان يحدث اي شيء في مصر اثناء احتفالات الثورة يوم ٢٣ يوليو ١٩٦٢.
وكان على استعداد لان يدفع اي ثمن مهما كان غالياً المهم ان يحدث شيء.
وجاء تجار الوهم اليه بخطتين... يختار احدهما... وجلس اليه امام الخطتين.....
يستعرض ويختار.

الخطة الاولى:

كانت تقضي بأن تؤلف في جنيف يوم ٣٣ يوليو ١٩٦٢ حكومة مصرية في المنفى... تمثل ائتلاف فلول الاحزاب السياسية.

وكان المفروض ان يدخل هذه الحكومة:

١- احمد... الصحفي الموتر تاجر المحطات السرية ممثلاً لحزب الوفد.

٢- سعيد... ممثلاً للاخوان المسلمين.

٣- وزير الداخلية السابق- اياه- اللي قلنا عليه " سبحان من يخرج من ظهر العالم فاسد".
ممثلاً للمستقلين.

وهكذا.

والخطة الثانية:

كانت تقضي بأن تجري عملية عنيفة وجريئة... هكذا قالوا للوسيط... لنسف المنصة التي سيخطب عليها جمال عبد الناصر ليلة ٢٣ يوليو.

ومن ثم ينتهي كل شيء... بضربة واحدة.

لان المنصة سيكون عليها الى جانب عبد الناصر... كل نوابه ووزرائه.

ومع ان الخطة الاخيرة هي التي دخلت قلب الوسيط لاول وهلة... الا انه على ما يبدو اراد ان يتظاهر بالعزوف عن الحل الدموي.

وبدا يناقش الخطة الاولى، وكان واضحاً من طريقة مناقشته لها انه يريد استبعادها، لكي تصبح الخطة الثانية هي الخطة الوحيدة الصالحة... وانها مفروضة عليه لانه لا يوجد امامه حل غيرها.

وقال لاحمد في وجود الفاسد... سعيد اياه:

وماذا نستفيد من تأليف حكومة مصرية في المنفى؟

وردا عليه قائلين:

ان مثل هذه الحكومة تستطيع تجميع كل من اضيروا في مصر.. وان المعلومات تقول ان هناك سخط في مصر .. وان عبد الناصر لا يستطيع الخروج الى الشارع ومقابلة

الجماهير.. وان الاذاعات التي تتقل استقبالات عبد الناصر وكذلك صورته في الصحف-
كلها فبركة-

واضافا قائلين:

اذا اعترفت السعودية والاردن وسوريا وعبد الكريم قاسم في العراق بهذه الحكومة...
وساعدتها في الجامعة العربية وفي الامم المتحدة... فانها تستطيع ان تثير ضجة كبيرة... وان
تغرق مصر بالمنشورات والاذاعات... وان تقوم بالتحضير للقيام بانقلاب كبير وقال الوسيط
بذكاء:

هذا رجل لا يخيفه شيء- لا الجامعة العربية ولا الامم المتحدة هذا كلام سيأخذ وقتاً طويلاً..
وقد يستطيع عبد الناصر خلال هذا الوقت ان يفاجئنا بشيء يقلب كل هذه الخطط .
وسكت النصابون... تجار الوهم.

وقال احد رجال الحاشية:

يا طويل العمر الخطة الثانية- انجح- والاخ سعيد يقول ان عنده شبكات من الاخوان في
مصر مستعدون لاي شيء- وانهم قادرون على التنفيذ.

وفي اليوم التالي استقبل الوسيط- الاخ سعيد وحده... الذي قال له ان الامر ممكن ولكن نظراً
لضيق الوقت فان التكاليف ستكون كبيرة.
وسأل الوسيط: كم مثلاً؟؟

وقال الاخ سعيد: ٥٠ مليون ريال.

ورد الوسيط مساوماً على طريقة المساومة في اسواق الرقيق:
٢٥ مليون تكفي.

والتفت الى ناظر الخاصة الملكية يأمره بتحويل المبلغ.

وعاد الى الاخ سعيد وقال: زين... على خيرة الله... لم يبق الا التنفيذ.

ورد الاخ سعيد قائلًا: امركم ولو ان المبلغ هو نصف ما طلبناه... ولكن بعد التنفيذ نأخذ
الباقى.

وقال الوسيط على الفور:

واكثر منه... المهم هو النجاح والتنفيذ- انا شبعت حكي ، ولا يمكن وقف عبد الناصر عند
حده الا عمل.

وعاد الاخ سعيد يقول : المسألة كبيرة ولا نريد ان نقيد رجالنا... والاحسن ان يتصرفوا
حسب الظروف.

فهناك ليلة ٢٣ يوليو في ميدان الجمهورية.

وهناك ٢٣ يوليو في العرض العسكري.

وهناك ٢٦ يوليو في الاسكندرية.
والمهم ان يكون عبد الناصر فوق المنصة عند نسفها.
ورد الوسيط: هذا هو المهم.. المهم ان يكون فوق المنصة عند نسفها.
ووقف الوسيط يمنح الاخ سعيد البركات ويدعو له بالتوفيق.
وخرج الاخ سعيد يرقص طرباً وفرحاً... يحمل معه الدعوات واحسن منها ٢٥ مليون ريال
اي ٥ مليون جنيه استرليني.

اما الاخران فقد صرف لكل منهما... شيء - حتى لا يغضبا ، لعله يحتاج لهما اذا لم ينجح
المخطط الاخواني .
وطار الغربان الثلاثة الى جنيف محملين بالملايين فرحين...
ووقف عبد الناصر عشرات المرات فوق عشرات المنصات.
لا المنصات نسفت.
ولا الحكومات المزعومة... اعلنت.
والعملية كلها... عملية نصب في نصب.

صوت هامس يقول:

بس لو نتفرغ شويه لمصر

كنا نبقى... كذا.. وكذا.. وكذا

بيقولوا ان احنا بنلتفت كثير للسياسة الخارجية وبس ، لو نفرغ جزء من وقتنا للسياسة الداخلية
كنا نبقى ونبقى...

أنا بدي أقول ان سياستنا الخارجية هي في خدمة سياستنا الداخلية.
بدون سياستنا الخارجية لا يمكن ان نستطيع ان نبني بلادنا.
العالم الذي نعيش فيه- لاتستطيع دولة ان تعيش داخل حدودها وتعزل نفسها عن باقي الدول.
قيمتنا في العالم على قدر عملنا الداخلي وعملنا في الداخل يكبر بقدر تأثيرنا في الشؤون
الدولية.

عملنا في الخارج ليس مباهاة او ادعاء.
اذا عملنا من اجل الدول العربية فهذه مبادؤنا.. هذه عروبتنا.. هذه قوميتنا.. هذه حياتنا.
ان تحرير اي جزء من الوطن العربي حماية مباشرة لنا .
لقد ضربنا من كل القواعد الاجنبية التي كانت قائمة في البلاد العربية.

وإذا عملنا في أفريقيا.. فاننا بهذا نطارد اسرائيل في افريقيا.
اسرائيل بتأخذ اموال من الدول الاستعمارية علشان تروح تديها كقروض في افريقيا علشان
تجمع حولها اكبر عدد من الدول في الامم المتحدة ، وهي بهذا تسيطر وتكون استعمار جديد
في خدمة الاستعمار القديم ، واحنا نقعد ونسكت ونلاقي نفسنا بنفقد كل شيء
كان الاتصال بأفريقيا يفتح لنا اسواق لبضائعنا ممكن ان تسيطر عليها اسرائيل.
اذن: ... بتعمل.

فعلينا ان نتنبه الى هذا الكلام المسموم
وعلينا ان نعي الحقائق بوضوح
ان هؤلاء الهامسين يخدمون الاستعمار اما جهلا او قصداً

اصوات تقول :

ده مايصحش... ده عيب

العين ما تعلاش على الحاجب

لازم تعرفوا ان احنا ما بقيناش دولة اشتراكية...
إحنا في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.
القيم التي كانت موجودة..
ما زالت موجودة.
رواسب العلاقات والتصرفات الاقطاعية والرأسمالية التي كانت موجودة...
ما زالت موجودة.
نقول تزويب الفوارق بين الطبقات ترتفع اصوات تقول: وهو ده ممكن؟
.. ده حتى ما يصحش... ده عيب.
هي العين تعلا على الحاجب؟
مين اللي بيقول هذا الكلام؟
الاقطاعي ما زال موجوداً زي ما هو.
صاحب الارض او العمل القديم موجود زي ما هو ما اتحركش، إحنا قضينا على الأقطاع فقط
ما عملناش زي غيرنا .
فيه مجتمعات طلعت قضت على الاقطاع وقضت على الاقطاعيين.
احنا قضينا على الاقطاع لكن الاقطاعيين موجودين.

كلهم موجودون... ويعرفون بعض...

ولكن هل هم مبسوطون؟

طبعاً لا...

طبعاً مش مبسوطين...

اللي اخذت منه فدان او ١٠ او اكثر لا يمكن ان يكون الا معادياً للثورة وللإشتركية.

الاقطاعيين موجودين ويعرفوا بعض.

احنا قضينا على الرأسمالية المستغلة... لكن الرأسماليين موجودين.

موجودين.. مش في المتاحف.. ولا في المعتقلات إحنا طلعنا كل الناس من المعتقلات.

ادينا عفو عن الجميع حتى من كانوا متهمين في تهم شيوعية.

عفونا عن كل الاخوان المسلمين.

اعطينا كل واحد فرصة ليشارك في المجتمع الجديد.

لكن الاقطاعيين موجودين... الرأسماليين موجودين.

الاخوان موجودين... الرجعيين موجودين.

الشيوعيين موجودين..

كلهم يعرفوا بعض... وكلهم ضد الثورة.

منتظرين اي غلطة.. وعندهم السلاح الاساسي وهو الكلام والهمس... والإشاعات والتشكيك.

هل نذبحهم... ونخلص منهم؟؟

فيه ناس بتقول نعمل زي غيرنا ما عمل...

نمسك الاقطاعيين ونذبحهم...

ونمسك الرأسماليين والرجعيين ونذبحهم...

وبهذا نخلص منهم ومن شرهم.

ولكن.. هل هذا صح؟

هل هذا صح؟؟.. ابدأ.. ده مش طريقنا.. وده مش سبيلنا احنا ثورتنا بيضاء، ولا يمكن ان

نلوثها.. وهذا الباب اذا فتح فلن يقفل ابدأ..

والحل السليم..

الحل السليم والصحيح هو ان كل القوى الاشتراكية.. وان اصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة وفي التغيير الثوري... لا بد ان تتجمع.. وان تنظم نفسها.. وان تحافظ على مكاسبها. لا بد لكل هذه القوى ان تتصدى.. وان توقف الرجعية عند حدها.

كنا دولة كتبه وباشكتبه

ماذا كنا سنة ١٩٥٢؟ لا بد ان نسأل انفسنا.

كنا عبارة عن دولة من الباشكتبه بس.. يعني الدولة عبارة عن قرشين نصرهم على الجيش.. وقرشين على البوليس... وقرشين على الموظفين.. وندى شويه تراخيص وجوازات سفر.. وحاجات زي كده.

النهارده الدولة بتدير اكثر من ٤٠٠ شركة مؤمنة كان معظمها ملك للأجانب.

الدولة انشأت اكثر من ٨٥٠ مصنعاً جديداً.

الدولة انشأت اكثر من ١٧٠٠ مدرسة.

بنشتغل في السد العالي.. في اصلاح اراضي.. في ادارة اراضي، الاصلاح مع الفلاحين.

الدولة بنتشغل في الاستيراد والتصدير. في التجارة الداخلية.. الدولة تدير قناة السويس.

النهارده الدولة لها خطة.. بقت دولة.. فيها شغل يوجد قطاع عام قوي يقود التقدم .

القطاع العام يتعرض للكلام والهمس والتشكيك.

قيل ان هناك -مئات- المصانع متوقفة عن العمل.. وان القطاع العام عملية فاشلة.

قبل التشكيك.. حققوا... وشوفوا !!

الحل ان اعضاء مجلس الامة يطلعوا الى اي شركة او اي مصنع بدون موعد سابق..

ويشوفوا هل هذا الكلام صحيح او كذب؟؟ هل المصانع متوقفة.. او فيه شغل؟؟

هذه المصانع بتاعتكم.. ولا بد ان نأخذ مسؤوليتنا.

القطاع العام بتاعنا كلنا ويهمنا ان نعرف الحقيقة من الكذب.

ممكن تجدوا اخطاء.. مش عيب- العيب هو الكذب.

الاطفاء تصحح.

اذا وجدنا خطأ في القطاع العام نصححه... مش نلغى القطاع العام؟!
الخطأ في الادارة شيء والتشكيك في الفكرة والهدف.. شيء آخر تماماً.

فيه إنحراف.. وكمان فيه شرفاء

" التعميم المطلق خطأ "

فيه ناس بتتحرّف.. منذ بدأت الخليقة.
اول اخين في الدنيا واحد منهم قتل اخاه.
الشّر موجود.. لكن كمان الخير موجود.
احنا بنسمع عن الانحرافات فقط..
طيب فيه ناس بتشتغل وناس بتقوم بأعمال وطنيه.. وناس بتبني.. وناس بتسهر وناس
بتعرق.. بشرف وأمانة.
اذا انحرّف واحد يوجد بجواره مئات من الطيبين.
اذا كان فيه واحد حرامي بيكون فيه مئات من الأمناء ، فيه ناس احنا مدينين لهم بالانتاج.
كل ما عملناه في مصر عملناه بناس مصريين شرفاء وأمناء.
اذا تكلمنا فيجب ان نتكلم عن كل الجوانب.
الجوانب الحسنه.. والجوانب السيئة اي الاخطاء.
اذا ذكرنا الاخطاء فيجب ان ننسى الحسنات.
اذا سرق واحد.. هل من الصواب ان اقول ان البلد كلها حراميه ؟ ؟
وهل اذا ارتشى واحد اقول ان البلد كلها رشايي ؟ ؟
هذا خطأ... هذا ظلم .
ان التعميم المطلق خطأ.. في اي حالة.

السفير الامريكي يقابل وزير التموين دقيقتين فقط

السفير الامريكي يقول للوزير:

انتم مش ماشيين عدل وسياستكم مش عاجبانا !!!

احنا سياستنا سياسة مستقلة.. واحنا بنتعامل مع دول العالم على أساس أن ما حدش يتدخل في
شئوننا..

لكن اذا كان الامريكان فاكربين انهم علشان بيدونا شوية معونه، ييجوا يتحكموا فينا وفي سياستنا.. فإحنا بنقول لهم احنا متأسفين .

إحنا مش مستعدين نتنازل عن استقلالنا بشوية فراخ او شوية لحمه.. او شوية قمح. لازم يعرفوا انهم ما بيدوناش اكثر من ٥٠ مليون جنيه في السنة.. قمح.. ولحمه.. وفراخ . لازم تعرفوا انهم ما بيدوناش مصانع- ابدأ ابدأ.

أمبارح السفير الامريكي قابل وزير التموين وراح عنده زعلان.. وقعد عنده دقيقتين فقط . كان المفروض إنهم يتكلموا في التموين.. المواد التموينية التي نحضرها من امريكا حسب قانون الحاصلات. والسفير قال: والله انا ما اقدرش اتكلم في الموضوع ده دلوقت ابدأ.. لان احنا سلوكننا في مصر مش عاجبهم.

وردي هو:

إشربوا من البحر

والله انا بأقول ان اللي سلوكننا مش عاجبه يشرب من البحر .
واذا ما كفاهوش البحر الابيض.. يشرب البحر الاحمر كمان.
إحنا ناس عندنا كرامة.. ومش مستعدين نبيع كرامتنا بشوية فراخ.. ولا حتى بألف مليون جنيه.

إحنا بنصرف كل سنة ٥٠٠ مليون جنيه على الخطة.. ولو وفرنا ٣ مصانع او ٤ كل سنة مثلا نغرق البلد لحمه وفراخ ونغرق الدنيا سمك.
لكن إحنا مش حانعمل كده..

احنا لما بنبني مصنع معناه ان احنا نشغل ٥٠٠ عامل.. بنرفع مستوى ٥٠٠ عائلة.
احنا بتعديل صغير في الخطة وبتعديل الاولويات نقدر نوفر الـ ٥٠ مليون جنيه.. دول.
ونحافظ على شرفنا.. ونحافظ على كرامتنا.

جمال عبد الناصر

١٩٦٤/١١/١٢

واتفقنا مع الملك فيصل
كل شيء ممكن .. اذا خلصت النيات

بين اليمن والسعودية فيه مشاكل.. وكلنا عارفين هذه المشاكل .. احنا في اليمن قمنا بالواجب بتاعنا وزياده.

لقد ثبتنا حدود اليمن تحت علم الجمهورية اليمنية.

حينما التقيت بالملك فيصل في الاسكندرية اثناء مؤتمر القمة العربي .. تكلمنا بحيث ان إحنا نزيل الخلاف بيننا وبين السعودية.. بحيث ان نحل المشاكل الناتجة عن الوضع في اليمن.. وأن نبدأ صفحة جديدة.

اتفقنا على أساس أن يعقد مؤتمر يجمع القبائل التي تحارب بعضها البعض.. ثم يسود السلام في اليمن ولا تتدخل اي قوى اخرى في اليمن ثانية.

كل شيء ممكن اذا خلصت النيات.

وأنا اشعر ان النيه خالصة من الجانبين.. من جانبهم ومن جانبنا.

احنا والملك فيصل عاوزين نقوي العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية

١٩٦٤/١١/١٢

١٩٦٥

- حكاية- بالإجماع- تضرر ولا تنفع
- هل خلاص الدنيا اتخربت. وراح نبقى حمر ؟ ؟
- الاسلام دين العدالة... والمسيحية دين العدالة
- إشاعة عن تأميم البقالة... وتأميم المساكن
- غاغه عن فشل القصر العيني...
- ولا كلمة عن النجاح في قناة السويس
- داخل مبادئنا... كل شيء مباح !!!
- اصحاب الشركات المؤممة يعملون فيها بكفاءة
- هل نبيع الشركات للعمال والموظفين ؟ ؟ ؟

- أمريكا لن تتركنا...!!
- لا أحد يستطيع إعتقال احد... ولكن !!
- شرف الكلمة والنقد البناء مطلوب
- يوجد حزب رجعي... ينقصه اليافطة والرخصة... فقط
- من العدو... ومن الصديق ؟ ؟
- تنظيم طليعي... لا تنظيم سري...
- الإخوان ثانية... هل نتركهم ينسفون القناطر الخيرية ؟ ؟
- المحاكمات في الراديو والتلفزيون.
- الضباط الاحرار لم يكونوا وفديين او اخوانا... او شيوعيين
- او اي شيء آخر - الا - مصريين

تعبيراً عن أصوات الملايين من ابناء الشعب التي أرادت- ولا راد لارادتها ان تتخذ رأيها اليوم... يوم الترشيح ويوم الاستفتاء... في لقاء مع البطل الذي غير بها ومعها وجه التاريخ...

وتوكيداً لعهد قائم ونافذ...

عهد بين شعب وقائد... تواعدا في الميثاق على ان يسيرا في طريق بناء الاشتراكية... وان يقيما بالديمقراطية الحقبة مجتمع الكفاية والعدل.

لقد قطعنا في الطريق شوطا... وما زال في الطريق كثير يحتاج الى القائد الذي منحنا من نفسه وروحه وعقله وكيانه وحسه أجمل ما يمكن ان يمنح قائد لشعب.

واستمسكاً بكل معاني الحياة النبيلة وكل القيم الانسانية الشريفة التي يشع نورها اليوم من أرضنا... أرض الشعب والقائد...

ودعماً للحرية والسلام على أرضنا وعلى كل أرض عربية وعلى كل ارض تناضل للحرية والسلام.

يطلب الموقعون على هذا الطلب ان يعرض على مجلس الامة اقتراحهم :
بترشيح السيد الرئيس جمال عبد الناصر الرئيس الحالي للجمهورية... رئيساً للجمهورية عن مدة الرئاسة التي تبدأ في ٢٧ مارس ١٩٦٥ وتنتهي في مارس ١٩٧١.

والله ولي التوفيق

انور السادات

رئيس مجلس الامة

٩ يناير ١٩٦٥

مش علوزين... حكاية الإجماع...!

لا يمكن أن يجمع ٣٦٠ على رأي واحد !!

اريد ان اقول ان هذه السنة ١٩٦٥- من اخطر السنوات في النضال العربي...

المؤامرات الاستعمارية لم تتوقف...

اسرائيل تستعد لخطط عدوانية..

اسرائيل حصلت على السلاح من الغرب ومن أمريكا...

اسرائيل ليست وحدها... ولم تكن ابدأ وحدها...
الاستعمار يستطيع ان يفتح معنا جبهات في اي مكان حيث لا نتوقع... هذه السنة تستدعي منا
جميعاً ان نكون على درجة كبيرة من الوعي واليقظة...
لا بد ان تكون لنا تقاليد... لا بد ان نتيح دائماً الفرصة للكلام والاعتراض وابداء الرأي
والاحساس بقيمة الرأي العام...
ان الرأي العام عيونه مفتوحة...
انا لا يسرني ولا يسعدني ان يوافق مجلسكم على شيء بالإجماع...
مش ممكن ٣٦٠ يجمعوا على شيء...
مش عاوزين - بقى - حكاية بالإجماع ده...
عاوزين رأي ورأي معارض... مناقشات... حيوية وتقاليد، من يريد ان يعترض لازم
يعترض... كل من يريد ان يتكلم لازم يتكلم هذه هي التقاليد... وهذا هو الطريق الصحيح
للمعمل الصحيح.

اسئلة داخلية خطيرة وهامة...

واجابات واضحة وصريحة...

التشكيك... وظيفة... وأكل عيش!!

اسئلة كثيرة بتتساءل... وكلام كثير بيتقال...
هل احنا شيوعيون؟.. هل جمال عبد الناصر شيوعي؟
هل احنا رايعين للشيوعية... هل خلاص راح نبقي حمر؟
فيه ناس بتقول هذا الكلام... من هم ؟ ؟
اللي بيقولوا هذا الكلام هم الناس الذين يريدون ان يوقفوا التقدم... وان يوقفوا التطور...
بيقولوا خلاص الدنيا اتخربت... ورايعين للشيوعية...
احنا ردينا على هذا الكلام... لكن فيه ناس شغلتها الكلام فقط... والتشكيك فقط... ده شغلة...
وظيفة... اكل عيش.. لكن الاقتناع مش شغلتهم...
احنا قل ان احنا مش شيوعيين... مش راح نبقي شيوعيين .
لا ديننا... ولا مجتمعنا... ولا شعبنا... ولا احنا ممكن نكون شيوعيين ولا نقبل هذ ابدأ.
التعاون بيننا وبين الاتحاد السوفييتي كدولة شيء... اما اعتناق الشيوعية فهذا شيء آخر بعيد
تماماً.
احنا نعتنق مبدأ العدالة.

الاسلام دين العدالة... والمسيحية دين العدالة.
واحنا مع العدالة الاسلامية... ومع العدالة المسيحية.
احنا لا شيوعيين... ولا احنا ماركسيين.

هل سنؤم المساكن؟؟
الميثاق مافيهوش تأمين مساكن.
اذن: لن نؤم المساكن.

هل احنا راح نؤم البقالة؟؟؟
طبعاً لا..
احنا عاوزين الناس تشتغل... بس مش عاوزين استغلال.

هل فيه تحديد جديد للملكية الزراعية؟؟
احنا بنقول لا..
لكن الموجود في الميثاق ان سنة ١٩٧٠ ستحدد ملكية الاسرة بـ ١٠٠ فدان... الميثاق واضح
وصريح.

ناس بتسأل:
هل فيه حد فوق المسؤولية وفوق الحساب؟
طبعاً لا... مفيش حد فوق المسؤولية او فوق الحساب... كل واحد لازم نحاسبه..
بس ما نخوفش الناس.
القطاع العام يتحمل مسؤولية كبيرة ومخيفة... احنا ما كناش مستعدين لها.
كل شيء كان في ايدي الاجانب.
كون ان احنا وجدنا ناس تشغل المصانع والشركات والمؤسسات التي أممت... وكون ان احنا
وجدنا ناس تشغل المشروعات الجديدة... فهذا شيء عظيم جدا.
ممكن نسبة خطأ... نسمح بها.
لكن الانحراف لا نسمح به اطلاقاً.
القطاع العام عمل عظيم وتجربة ناجحة.. فلماذا نتكلم عن الفشل في القصر العيني مثلاً... ولا
نتكلم عن النجاح في قناة السويس؟

ولماذا نتكلم عن الفشل في شركة او شركتين ولا نتكلم عن النجاح في ١٢٥٠ شركة ومصنع مثلا .

الصحافة تنتقد بعنف... وعلينا الان نزعج

فيه ناس بتقول ان الصحافة بتنتقد وتعمل بلبله... وان هذا يضر... الحقيقة ان الصحافة كانت تحت الرقابة... احنا الغينا الرقابة... لا رقابة على الصحف...
احنا اعطينا الصحافة كل السلطات وتركناها على اساس ان يكون هناك اختلاف في كل الآراء... ولا بد ان يكون هناك تعبير حقيقي...
لازم نسيب كل واحد يقول رأيه... ثم نقول هذا هو الرأي الصحيح او الخطأ... كل هذا ممكن ولكن في حدود الميثاق...
داخل مبادئنا... كل شيء مباح...
النهارده لا رقابة... ولا احكام عرفية...
لا معتقلين.. ولا معتقلات .

سؤال يقول:

الأ يحسن ابعاد المعزولين السياسيين عن المراكز القيادية في الدولة والشركات والمؤسسات.
وانا رأي ان فيه ناس معزولين سنرفع عنهم العزل السياسي... اذا كانوا ماشيين كويس...
احنا لازم نراجع عمليات العزل بالنسبة لكل شخص وحسب تصرفات كل شخص...
احنا هدفنا ان المجتمع كله ينصهر في خدمة الوطن.
بالنسبة لمن هم تحت الحراسة سنعيد النظر بحيث اذا وجدنا ان فيه ناس معاشهم قليل سنعطيهم معاشات استثنائية...
فيه ناس من اصحاب المصانع المؤممة إحنا سايبينهم يعملون فيها.
الحقيقة هم ناس مخلصون لغاية دلوقت.
ما نقدرش نقول انهم عملوا شيء عدواني.
هؤلاء من المجتمع.. لا بد ان يعملوا.. والعمل حق لهم وهذا جزء من العدل الذي نمارسه .

جمال عبد الناصر

مع الهيئة البرلمانية

٢٥ فبراير ١٩٦٥

هل نبيع ٢٥% من المصانع والشركات للعمال والموظفين ؟

قدم لي طلب من عضو مجلس أمة يطلب النظر في تمليك العمال والموظفين ٢٥ في المئة من المصانع والشركات كحافز لهم على زيادة الانتاج.

انا ردي على هذا نقطتين:

الاولى:

ان هذا ضد الميثاق.

والثانية:

ان كل التجارب اللي اتعملت في هذا المجال فشلت والتجربة الاساسية في هذا حدثت في انجلترا.

في شركة ملكوا العمال أسهم .

العمال اتزرقوا في آخر الشهر... فكلهم باعوا الاسهم والنتيجة ان الشركة خسرت ٢٠ مليون جنيه.

تمليك العمال والموظفين معناه رجوع عن الخط... وسيخلق طبقات رأسمالية في مجال الانتاج... وسيقلل سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .

هذا معناه- فك- القطاع العام.

انا لا ألغي- أبدأ- تأميما نقل الملكية للشعب.

هذا يصبح نظام- ثاني- خالص غير النظام الإشتراكي.

١٩٦٥/٢/٢٥

٦ سنوات حاسمة هل يتركنا أعداؤنا؟؟

السنوات الستة القادمة سنوات حاسمة.

اذا وصلنا سنة ٧٠- على خير- سنحقق مضاعفة الدخل القومي في ١٠ سنوات... وسننتهي

من بناء السد العالي ونحصل على ١٠ مليار كيلووات ساعة كهرباء.

سنكون انتهينا من الخطة الاولى وماشين في الخطة الثانية.

نكون اصلحنا ٩٠٠ الف فدان.

يكون عندنا مكان في المدارس لكل تلميذ.

تكون اتحلّت اجزاء كثيرة من مشاكلنا.

نكون أقوى داخلياً... وأقوى عربياً.

ولكن:

هل ستركنا أعداؤنا ؟

ابدا... لن يتركونا.

امريكا لن تتركنا.. واسرائيل لن تتركنا.

لسبب بسيط . ان قوتنا نهاية لنفوذهم ولجهودهم في الشرق الأوسط.

لا احد يستطيع اعتقال احد ولكن !!!

لقد أقمنا الحرية الاجتماعية والحرية السياسية.

اقمنا الاشتراكية.. واقمنا حياة ديمقراطية سليمة.

الحياة الديمقراطية السليمة يعني كل واحد آمن بحريته.. كل واحد آمن في بيته محدش يقدر يعتقل واحد.

مفيش سلطة النهارده لاي واحد في الجمهورية لكي يعتقل اي واحد ولا رئيس الجمهورية.

ولكن:

الناس اللي هما اعتقلوا في الفترة التي فاتت ... دول خاضعين لامكان الاعتقال بعد كده محدش ابدأ يقدر يعتقل اي واحد .

الكلام ده كله موجود في دستور ٦٤.

إحنا قلنا الحرية كل الحرية للشعب ؟ ولا حرية لاعداء الشعب .

اعداء الشعب الذين تأمروا علينا في اول الثورة.

دول حريتهم مقيدة.. دول بس.

والعبرة بالتصرفات والسلوك.

دول مايجوش الا بضعة الآف

اما باقى الشعب الملايين كلها... العمال الفلاحين... الكادحين الشرفاء... السهرانيين . الذين يبنون البلد في كل مجال.

باقي الشعب... الشعب كله.

لايمكن لأي انسان أن يعتقل .

جمال عبد الناصر

١٩٦٥/٣/٩

القطاع العام كله مفتوح لرقابة الشعب.
القطاع العام كله مفتوح للنقد في الصحف. والعمال المنتخبين.. والنقابات كل واحد من حقه ينتقد .

لكن لا بد ان نكون حريصين على القطاع العام.
الرجعيين حيكون انتقادهم باستمرار للقطاع العام انتقاد بغرض الهدم.
لغرض ايهام الشعب ان العمل من خلال القطاع العام عمل فاشل... وان السبيل الوحيد هو القطاع الخاص.
احذروا هؤلاء الموتورين المأجورين.

القائد يعطى درساً هل يستوعبه الموتورون ؟
ولكن... لا بد أن يعيه الشرفاء

في المرحلة الماضية عملنا نقد .. نقد ذاتي غير محدود عملنا تشخيصات كثيرة . وعملنا لجان تقصي حقائق- من مجلس الأمة .
اعني اننا نقدنا وبحثنا وفتشنا.
الصحافة انتقدت على اوسع نطاق.
وفي هذا المجال لا بد ان اقول شيء:
التقييم لاي موضوع يجب ان يكون كاملاً.. ولا يكون كاملاً الا بعرض النواحي الايجابية والنواحي السلبية.
لا يمكن الوقوف امام السلبيات فقط.
اذا ركزنا على السلبيات وشعارات المشاكل فقط وركزنا على الفشل والمصاعب... فان هذا يصبح تشويهاً كبيراً جداً للصورة.
التركيز على السلبيات فقط غلط كبير وتشويه لمرحلة التحول الاشتراكي التي نسير فيها.
اذا اردنا ان نقيم الامور فان الأمانة والواجب والانصاف يقضي بأن يكون ذلك بذكر الايجابيات والسلبيات.
لازم نعرف ايه الارباح وايه الخسائر حتى تكون النتائج الحسابية سليمة وصحيحة.
نقول نجحنا في ايه.. وفشلنا في ايه.
ولما نقول فشلنا في شيء لا بد ان نحلل أسباب الفشل ونستقصي المسببات والعوامل لكي نتلافى هذا الفشل.

لا نكتفي بذكر الفشل والاعتراف به.. ولكن يجب ان نضع الحلول اللازمة والصحيحة.
طبعاً الحلول التي نضعها لا يصح ان تكون مبنية على الاحلام... ولكن لا بد ان تكون مبنية
على خطة عمل ملتزمة بالامكانيات وملتزمة بالأولويات .
التجربة كبيرة جداً.. وحقت اشياء كثيرة جداً.
اننا لا نحجب التجربة عن النقد.. أبداً.
النقد يعطى التجربة حياة.
النقد يخلينا نعرف فين الأخطاء فنصححها.
النقد يخلينا نعرف فين العقبات فننتلافها.
وكذلك فالنقد يجعلنا نعرف الايجابيات فنشجعها وننميها.
النقد يستدعي طهارة الكلمة.
النقد يحتاج لشرف الكلمة .
النقد الشريف بناء . النقد الشريف إثراء للتجربة.

حزب رجعي في البلد ..

ينقصه اليافطة.. والرخصة.. فقط

فيه حزب رجعي موجود في البلد . هذا الحزب سيظل موجوداً بدون اعلان ، وبدون ترخيص
أعضاء الحزب عارفين بعض .. واتلمّوا على بعض .

الحزب الرجعي خطير .. خطير

هذا الحزب الرجعي خطير لانه يستطيع ان يضلل جزءاً كبيراً من الشعب العامل.. جزء من
العمال.. وجزء من الفلاحين.. جزء من اصحاب المصلحة الحقيقية في التحول الاشتراكي.

شيء منطقي .. أن يكرهنا هؤلاء!!

مفيش واحد أخذنا منه فدان.. يكون مع الثورة.
مفيش واحد أمنا له شيء.. يكون مع الثورة.
مفيش واحد إعتقل او عزل.. يكون مع الثورة.
مفيش واحد منعناه من الإستغلال.. يكون مع الثورة.

هذا الحزب الرجعي موجود.. كلهم عارفين بعض . كلهم نشطين.. لأنهم جميعاً موتورون.
اذن: التنظيم الطليعي ضرورة

لا بد من مواجهة هذا الحزب بتنظيم يضم الثوريين.
كادر سياسي.. تنظيم سياسي.. تنظيم طليعي.. داخل الاتحاد الاشتراكي.
الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم الشعبي.. والتنظيم السياسي او التنظيم الطليعي الذي نتحدث
عنه.. يكون مثل العصب والقلب للاتحاد الاشتراكي.
هذا الجهاز سيقود العمل ويضم الاشتراكيين والثوريين.
هذا الجهاز جزء من الميثاق.
وهذه العملية احنا ماشيين فيها الآن.

١٦ مايو ١٩٦٥

لدينا قمح لشهر ونصف فقط وفجأة... منعوا شحنه إلينا !!

لقد كان لدينا احتياطي من القمح كاف لشهر ونصف فقط.
وكنا نجري مفاوضات للشراء من بعض البلاد البعيدة.
وفجأة اوقفت امريكا شحنات القمح إلينا.
وكنا في موقف حرج للغاية.
ارسلت خطاب الى رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي طالباً منه ان يعطينا قمحاً.. وقلت له انني
أعلم انهم يستوردون القمح من الخارج.. لنقص محصولهم.
وبعد خمسة ايام فقط تلقيت رداً منه قال فيه إنهم قد أمروا سفنهم التي تحمل القمح إليهم من
كندا واستراليا.. ان يغيروا خط سيرهم وان يأتوا بشحناتهم الى بلادنا.
لا شروط على الاطلاق.. ولا حتى مجرد اتفاق تجاري.. بل لم يكن هناك اتفاق - حتى -
على سعر القمح.

العداء موقف... الصداقة موقف

لقد دربوا جيشنا ولم يكن هناك تدخل.
لقد سلحوا جيشنا ولم يكن هناك تدخل او طلبات لقد ساعدونا في بناء السد العالي ولم يكن
هناك تدخل..

لقد ساهموا في تصنيع مصر في كافة المجالات..
ولم يكن هناك تدخل.
ان العداة.. موقف.
والصداقة.. موقف.
وعلينا أن نكون على حذر من العدو.
وعلينا ان نكون اوفياء للصديق.

ليس هناك معتقل سياسي واحد

منذ اعلان دستور مارس ١٩٦٤ انهينا الاحكام العرفية.. ليس لدينا معتقلات وليس هناك
معتقل سياسي واحد.

بعض الدوائر كان فيها ١٨ مرشح

في انتخابات مجلس الامة لم نمنع فرداً من ترشيح نفسه في بعض الدوائر كان فيه ١٥ و ١٨
مرشح.. وتركنا للشعب ان يختار الاصلح.. دون اي تدخل على الاطلاق.

الإخوان المسلمون ثانية

جيش إخواني كامل التسليح.. له معسكرات

الخطة: نسف القناطر الخيرية واغراق الدلتا.

نسف دور السينما والمسارح اثناء العرض.

نسف قطار الرئيس.. ومعه ضيوفه.

نحن على ثقة ان الشعب يستطيع ان يحمي ثورته.

إحنا رفعنا الاحكام العرفية.. من سنة ونصف .

إحنا صفينا المعتقلات.. مفيش معتقل واحد.

الاخوان المسلمين - كلهم - طلغوا بلا استثناء.

إحنا عملنا- قانون مخصوص- للاخوان المسلمين علشان نرجعهم لشغلهم..

كل واحد فيهم رجع شغله.

كل واحد فيهم.. اخذ ماهيته كاملة- عن مدة الاعتقال.

لكن:

اللي حصل إن احنا مسكنا مؤامرة هذا الشهر من الاخوان المسلمين.
لم يمر الا سنة ونصف فقط.. وكونوا جيش ثاني مسلح.
الآف الاسلحة.. الآف القنابل.. كميات هائلة من المواد الحارقة .
تنظيمات مسلحة كاملة.. معسكرات تدريب.. شقق عديدة في عمارات سكنية مليئة
بالمتفجرات.

كانوا ينوون نسف القناطر الخيرية.. لإغراق الدلتا.
وينوون نسف دور السينما.. اثناء العروض.
وينوون التسلل الى استراحة المعمورة الخاصة بي.
وينوون نسف قطار الرئيس ومعه ضيوف مصر وجميع المسؤولين اثناء احتفالات عيد
الثورة. كانوا ينوون تفجير القنابل في الشوارع وفي المحلات العامة.. ثم ينقض جيشهم
المسلح ليتم المؤامرة.

اعترفوا انهم اخذوا فلوس من الخارج.
المحاكمات ستذاع في الراديو.. وفي التلفزيون .
ستذاع اعترافاتهم على الهواء كاملة ومباشرة.. حتى يعرف الناس ان كل ما عملناه من اجلهم
قابلوه بالحقد والجحود.

هل نقابل هذا.. ثانية.. باللين؟؟

هل نغفو ثانية كما عفونا من قبل ؟ ؟

عفونا مرة.. ولكن لا يمكن أن نغفو مرة ثانية أبداً .

كل واحد مسؤول عن عمله.

قضية الاخوان ، في الحقيقة عبارة عن قضيتين .

القضية الاولى: هي قضية المؤامرة والتنظيم المسلح .

القضية الثانية هي قضية التنظيم الاخر الغير مسلح والذي يمثل عمل حزب اخواني في البلد

. إحنا قبضنا على عدد كبير.. كعملية تأمين.. ثم افرجنا فوراً عن كل واحد ليس له صلة

بالقضيتين .

المؤاخذه شيء.. والإنسانية شيء آخر.

إحنا قلنا إن إحنا عفونا مرة "وعلى كل واحد ان يتحمل نتيجة عمله ولكن هناك موضوع إنساني.. هو زوجاتهم وأولادهم.. هؤلاء لا ذنب لهم .
إحنا فكرنا في هذا الموضوع.. من زاوية إنسانية بحتة.. وليس من منطلق تهاون او ضعف .
ثم قررنا أن نصرف مرتباتهم لأولادهم ولزوجاتهم.
أسر التنظيم المسلح.. تصرف ٥٠ في المئة.
وأسر التنظيم الغير مسلح تصرف ١٠٠ في المئة.
هذا هو القرار.
ولا صلة لهذا القرار بالادانة او البراءة التي ستسفر عنها القضية.

الضباط الأحرار لم يكونوا اخواناً مسلمين .. ولا وفديين.

اتصلنا بجميع التيارات السياسية في مصر .

ولم نكن إلا مصريين وطنيين

انا قبل الثورة كنت على صلة بكل الحركات السياسية التي كانت موجودة في البلد .. يعني مثلاً كنت أعرف الشيخ حسن البنا .. المرشد العام للاخوان المسلمين . ولكني لم اكن عضواً في الاخوان ..

فيه فرق بين اني اعرف الشيخ البنا وبين أن اكون عضو في الإخوان .
كنت اعرف ناس في الوفد.. وكنت اعرف ناس من الشيوعيين .
انا باشتغل بالسياسة.. من ايام ما كنت في المرحلة الثانوية وانسجنت مرتين.
اول ما اشتريت في السياسة كنت ماشي في الاسكندرية ووجدت معركة بين الاهالي والبوليس.. اشتريت في المعركة مع الاهالي ضد البوليس وقبض علي.
ولما خرجت من السجن.. ثاني يوم.. سألت هي الخناقة كانت ليه ؟ ؟ وعرفت ان رئيس مصر الفتاة كان يخطب والبوليس كان جاي يمنعه بالقوة .
انضمت لمصر الفتاة.. ثم حصلت خلافات في الحزب فتركته وانضمت لحزب الوفد.
نفس ما حصل الاول حصل مع حزب الوفد فتركته.
كان تركي في المرتين نوع من خيبة الامل.
ثم دخلت الجيش.

وانا في الجيش بدأت اتصل بكل الحركات السياسية.
اتصلت كما قلت بالشيخ حسن البنا.
كان معنا في اللجنة التأسيسية للضباط الاحرار عضو في الاخوان المسلمين هو: عبد المنعم
عبد الرؤوف.. وحاول الاخوان المسلمون استغلال الحركة.
وفي يوم تقدم باقتراح هو: أن نضم حركة الضباط الاحرار الى الاخوان المسلمين.
وانا سألته لماذا ؟
فقال: هذه حركة قوية.. واذا قبض على واحد منا تستطيع الحركة ان تصرف على اولاده
وتؤمن مستقبله.
قلنا له: اللي عاوز يشتغل في الحركة القومية يجب الا يفكر في اولاده ولا يفكر في مستقبله.
ولكن لا يمكن ان نسلم حركة الضباط الاحرار للاخوان.
وحصل خلاف.. وصمم هو على رأيه.
واحنا كلنا رفضنا.
في هذا الوقت كان الشيخ البنا قتل - رحمه الله - وانا كنت على صلة به شخصياً.
واستقال عبد المنعم عبد الرؤوف من اللجنة التأسيسية للضباط الاحرار.. قبل الثورة بـ ٦
شهور.
كان للاخوان تنظيم في الجيش يرأسه ضابط اسمه: ابو المكارم عبد الحي.
وقامت الثورة:
وفي اول يوم من قيام الثورة جاءني عبد المنعم عبد الرؤوف ومعه ابو المكارم عبد الحي.
وطلبوا ان نعطيهم اسلحة علشان يقفوا الى جانب الثورة.. طبعاً احنا رفضنا هذا الطلب
الغريب.. وقلنا ان احنا مستعدين نتعاون مع الاخوان.
وبدأ التعاون.. وطلبت منهم ان يشتركوا معنا في الوزارة.
بعد هذا حدث تصادم مع الاحزاب.
احنا حلينا كل الاحزاب.. ما عدا الاخوان.
بعد ان حلت جميع الاحزاب ما عدا الاخوان.. بدأ الاخوان يقدمون لنا شروط للتعاون .
طلبوا الا يصدر قرار الا بعد موافقتهم .
وطلبوا الا يصدر قانون الا بعد موافقتهم.
وكان معنى هذا ان الاخوان يحكموا من وراء الستار.
ورفضنا هذه الشروط.

في هذه الفترة تقابلت مع الهضيبي المرشد الجديد للاخوان في منزله.. كثيراً.

واثناء زيارتي له تعرفت على كل اسرته واولاده .
وفوجئت في احدى الزيارات التي كنت احاول اثناءها ان نتعاون مع الاخوان - بالهضيبي -
يطلب مني طلبات غريبة:

١- طلب مني ان اعلن الحجاب في البلد.. يعني السيدات كلهم يمشوا في الشوارع محجبات..
٢- وطلب مني ان اقل المسارح والسينمات.. الخ.
انا قلت له:

انا مش فاهم ليه اعمل الحاجات ده ؟ ؟

والناس تقول ايه ؟ ؟

طبعاً الناس راح تقول ان الحاكم بأمر الله الفاطمي رجع يحكم مصر.
هذه امور مجانيين.. ولا يمكن ان يحكم مصر مجانيين.

في هذه الزيارة انا قلت للمرشد العام للاخوان:
انت طالب مني ان اعلن الحجاب في البلد.. وانت عندك بنت في كلية الطب.. وبنتك مش
لابسه حجاب ولا حاجة.. وبتروح الكلية لابسه زي باقي البنات.. وبتحضر التشريح. فاذا
كنت انت مش قادر تعمل الحجاب في بيتكم.. عاوزني انا اعمل الحجاب في الدولة المصرية
كلها ازاي ؟ ؟

بعد كده بدأ التصادم بيننا وبين الاخوان.
بدأت المؤامرات.. والجيش السرية المسلحة.
وكان من قادتها والمدبرين لها عبد المنعم عبد الرؤوف.. وابو المكارم عبد الحي.
مؤامرة المنشية.. وغيرها وغيرها.. ولكنهما هربا الى الاردن والسعودية.
تمت المحاكمات.
ثم عفونا عنهم واصدرنا لهم قوانين خاصة للعودة كل الى عمله.. وحصولهم على كل
مرتباتهم.

واذا بهم يعودون للتأمر كما ذكرنا من قبل.
لقد ثبت من التحقيقات ان السعودية.. ودول حلف بغداد تمويلهم.
الذين نصبوا في عملية المنصة وفي عملية حكومة مصر الحرة .. عادوا ينصبون .. وأقل
واحد منهم - لهف - ٢٥٠ الف جنيه استرليني تحت الحساب...

انا رحنت السعودية. وقابلت الملك فيصل- لكي نصفي الجو بيننا ..، ونسير في جو من التأخي من اجل المصلحة العليا.

رحنت له مرتين.

المسألة ليست مسألة كرامة شخصية .. لكن الكرامة هي كرامة الامة العربية. وهي أهم من الكرامة الشخصية .

انا رحنت و عملت معاهم اتفاق بشأن اليمن.. وفي اثناء الزيارة الاخيرة في اغسطس ٦٥ قلت للملك فيصل:

احنا عملنا اتفاق من كذا شهر.. وانتم لم تنفذوا هذا الاتفاق حتى الآن .

اذا كان الاخوان واعدنيك بشيء يحصل في مصر وانت مستنيه.. يبقى غلط .

الجماعة الخونة بتوع جنيف دول بيضحكوا عليكم.

الاخ سعيد.. والصحفي الموتور بتاع اذاعة مصر الحرة وحكومة مصر الحرة. ده كلام فارغ

. مجموعة النصابين.. اللي بيأخذوا منكم ومن حلف بغداد ومن كل الدول الاستعمارية... دول

وهم.

وقلت له:

اذا كنت مستني شيء يحصل في مصر فانا أوكد لك انه لن يحصل شيء .

الاخوان إحنا عارفينهم كلهم بالاسم .

واحنا لما عرفنا بالمؤامرة الجديدة لميناهم كلهم في ساعتين.

اريد ان أبين من هذا كله ان حركة الضباط الأحرار كانت حركة مستقلة .

كان مبدؤنا أن نتصل بجميع الحركات

ولكن:

لا ننضم لإحداها أبداً.

١٩٦٦

١٩٦٦

- القائد السياسي الشعبي.. ماذا نريد منه ؟
- التأميم نصف الاشتراكية.. وبناء الدولة هو نصفها الآخر..
- التاريخ الأسود لشاه ايران:
- معاهدة بين شاه ايران.. وبين جوريون
- ضد العرب.. وضد الاسلام.
- لو انتقلنا من الثورة.. الى الحكم نصبح.. بأشوات.
- المريب: هو ان تدافع اسرائيل عن الاسلام.
- قالوا لايدن: ناصر امم القناة.
- فسقط كوب الماء من يده.

- ثروة مليون جنيهه = حرامى.
- من هم: مستر ٥% ومستر ١٠% ومستر ٢٠%
- دولة عمولات = دولة حرامية.
- دولة رشاوي = دولة نشالين.
- يحمل سبحة: يعد عليها الملايين..
- ويقول للناس الاثتراكية كفر.
- التضليل باسم الدين ينطلى على المغفلين فقط
- شعبنا حدق.. وفاهم الدجل.
- ورحل القائد الثوري العربى الحر:
عبد السلام عارف.

السياسي الشعبي.. ماذا نريد منه؟

ان يكسب ثقة الناس.
الاخلاص التام للقضية.
الاخلاص التام للاشتراكية.
الاخلاص التام للمبادئ الاساسية التي ننادى بها.
الاخلاص التام للميثاق.
الاتصال الدقيق المستمر بال جماهير ومعاشتها.
أن يكون على قدر من الثقافة يمكنه من اكتشاف الامور وتمييزها.
ان يكون منتظماً ملتزماً برأي الاغلبية بعد مناقشتها.
ان يكون قادراً على معرفة العناصر النشيطة وربطها بالتنظيم.
ان يعمل بعقلية السياسي - لا - بعقلية الموظف.
اذا حصل السياسي على مكاسب شخصية فهو محتال وصولي.
اذا لم ينفذ القادة السياسيون القوانين على انفسهم يصبحون منافقين.

التأميم نصف الاشتراكية وبناء الدولة... نصفها الآخر

ان الحملة ضد الاشتراكية في مصر وفي البلاد العربية موجهة من تحالف رأس المال والإقطاع . حملة موجهة من الإستعمار واعوان الاستعمار .. لان الإستعمار في بلادنا لم يتمكن الا بالتحالف مع الإقطاع ورأس المال.
لقد اتخذوا من الدين ذريعة ليقولوا ان الاشتراكية ضد الدين.
كيف تكون الاشتراكية ضد الدين؟
الاشتراكية هي المساواة بين الناس .. والدين نادى بالمساواة.
الاشتراكية هي تكافؤ الفرص .. والدين نادى بتكافؤ الفرص.
الاشتراكية هي رفع مستوى المعيشة .. والدين نادى برفع مستوى المعيشة.
الاشتراكية ان نذيب الفوارق بين الناس .. والدين نادى بتذويب الفوارق.

هل الدين أن يأخذ نصف في المئة نصف الدخل القومي؟.

لقد قضينا على هذا التوزيع الطبقي غير العادل.. واصبح الدخل القومي يوزع على كل الشعب.

اننا بهذا نطبق الاسلام.

اما الذين يستغلون الناس ليخترنوا اموال الشعب تحت اي اسم او اي شعار ويقولون ان هذا هو العدل.. فنحن نقول لهم.. ان هذا استغلال.. والدين لا يقر الاستغلال.

الاشتراكية ليست التأميم فقط.. لان التأميم يمثل اقامة العدل في المجتمع.. والجانب الآخر للاشتركية هو الكفاية حتى تشبع حاجات كل الناس .

الاشتركية هي بناء مستمر من اجل مجتمع أفضل.

والبناء اكبر من التأميم.

لقد بنينا اكثر من الف مصنع منذ قامت الثورة.. وما امناه اقل بكثير من هذا العدد.

الاشتركية ليست تخدير الناس بما يلقي اليهم من فتات المستغلين.. ولكنها القضاء على الاقطاع وعلى استغلال رأس المال كلية واقامة مجتمع الكفاية والعدل.

وجرى نوري السعيد في الشوارع متخفياً

ثم.. ذبحه شعب العراق

اين نوري السعيد رئيس وزراء العراق وخادم الاستعمار المطيع؟؟

اين نوري السعيد الذي قال لي: ان القومية العربية كلام فارغ.. والذي قال.. ايه هي

الاردن؟؟ وايه هي سوريا؟؟ وايه هما العرب؟

اين نوري السعيد الذي قال انه لازم يشتغل مع امريكا وبريطانيا وتركيا وايران وباكستان.

وان إحنا كمان لازم نشغل معاهم .

نوري السعيد كان في القاهرة من عدة سنوات وقبل مغادرتها قال لي انه ينصحي لوجه الله

.. ومن اجل مستقبلي الشخصي ان اشتغل مع دول حلف بغداد ومع امريكا وبريطانيا.

كل مشروعات نوري السعيد واسياده سقطت.

حلف بغداد سقط .

مشروع ايزنهاور للدفاع عن الشرق الاوسط سقط .

وسقط معهم كل العملاء.

في نفس اليوم الذي كان محددًا لإجتماع حلف بغداد لينظموا تدخلهم في الشرق الاوسط.. في نفس اليوم وليس في اي يوم آخر.. استيقظ العالم على انباء ثورة ١٤ يوليو في العراق التي اطاحت بالنظام الملكي هناك.

وبذلك اصبح حلف بغداد بلا بغداد.

ماذا كان مصير نوري السعيد الذي قال: ايه قيمة الشعوب العربية ؟ ؟
يوم ١٤ يوليو كان يجري في شوارع بغداد وهو متخفي.. وكان الشعب العربي الذي قال عنه هذا الكلام يجري وراءه لغاية ما مسكوه.

ثم ذبحوه.

وانتهى نوري السعيد.. وانتهى فصل من فصول الخيانة في الامة العربية.

شاه ايران.. وتاريخه الاسود

في شهر ابريل ١٩٦٥ عقد المجلس الوزاري للحلف المركزي الذي أنشأوه بدل حلف بغداد.. وفي الاجتماع طلبت حكومة شاه ايران تخصيص اكبر وقت ممكن لبحث سياسة مصر في المنطقة .. وتحولت الاجتماعات الى حملة ضدنا.

وقال عباس آرام وزير خارجية الشاه ان حكومته لا تؤمن بسياسة عدم الانحياز ولا تعترف بجدواها .. وان مصر باتباعها هذه السياسة انما تساعد الشيوعية بطريقة غير مباشرة.. ثم تقدم بعد ذلك بمطالب حكومة الشاه وهو عمل موحد من دول الغرب الكبرى وحلفائها ضد مصر. وبعد ذلك طلب حماية عرش ايران من الخطر المصري الذي يهدده.

الرصاص في قصر المرمر!!

وبعد عدة ايام دوت طلقات مدفع رشاش في قصر المرمر موجهة الى الشاه .
مدفع رشاش يحمله جندي ايراني.. لا جندي مصري.
وبان ان الخطر الذي يهدد عرش ايران.. ليس من مصر ولا من شعب مصر.
ولكن: من شعب ايران المظلوم.. المغلوب على أمره.. المنهوب ثرواته.

شاه ايران .. حليف لإسرائيل

وعدو للعرب.. وللإسلام

في سنة ١٩٦٠ أعلن الشاه ايران أن ايران تعترف بإسرائيل وعندها أعلننا قطع العلاقات مع ايران.

فيه دول اخرى في العالم لها علاقات مع إسرائيل ولكننا لم نقطع علاقتنا بها والسبب ان ايران تدعي انها دولة اسلامية.

ايران باستمرار تمثل خطر الاتجار بالدين.

وايران تضلل باسم الإسلام.

ايران كانت قد اعترفت بإسرائيل سنة ١٩٥٠.. وعندما جاءت حكومة مصدق الوطنية الى الحكم سنة ١٩٥١ الغت اعترافها بإسرائيل واغلقت القنصلية الاسرائيلية في طهران.

وبعد عودة حكم الشاه الرجعي سنة ١٩٥٣ في اعقاب الانقلاب الامريكي الذي اطاح بمصدق.. عادت العلاقات التجارية والثقافية.. وفتحت الوكالة اليهودية فرعاً لها في طهران.. وعلن الشاه في مؤتمر صحفي انه يعترف بإسرائيل.

دولة تدعى انها اسلامية وتفتح كل مجالات العمل فيها لإسرائيل وتساعد إسرائيل في العمل ضد الوطن العربي.

في ٦ نوفمبر ١٩٦١ تم توقيع اتفاق تعاون كامل بين بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل وعلي اميني رئيس وزراء ايران.

في ١٨ يناير ١٩٦٦ نشر في العالم ان الملك فيصل يقود حركة لاهياء فكرة الحلف الاسلامي.. تشترك فيه السعودية وايران وتركيا وباكستان.. للوقوف في وجه التوسع الاشتراكي في الشرق الاوسط.

ايران دولة في الحلف الاسلامي.

ايران في حلف مع إسرائيل.

اذن: إسرائيل عضو في الحلف الاسلامي المزعوم.

الثورية: مسؤولية عن جميع الشعب!!

الحكم: يعنى نصبح باشاوات!!

امامنا طريق سهل.. وطريق صعب.. وعلينا ان نختار.

الطريق السهل هو ان إحنا نبقى حكام.. نوكل الناس على قد فلوسنا.. ونبني مساكن على قد فلوسنا.. ونقبل طلبة في المدارس والجامعات على قد فلوسنا.. ونشغل الخريجين اذا وجدت عندنا وظائف.

لا خطة ولا تنمية ولا مصانع.. نأكل كل شيء ولا نصدر شيء...

الطريق السهل هو ان اللي عايز يحكم انه يقعد ويحط رجل على رجل ويأخذ لقب باشا وما يعملش حاجة.. ويقولوا الباشا راح.. الباشا جه.. وانتهت العملية ويروح بيته الساعة واحدة يتغدى.. وبالليل يشوف له سهرة يروح فيها.

انا لا يمكن ان اسير في الطريق السهل.

لا يمكن ان اصبح حاكم واقول والله اللي لاقى شغل يشتغل واللى مش لاقى عنه ما اشتغل.. واللى لاقى اكل ياكل واللى مش لاقى عنه ما اكل.

انا مسؤول عن الجميع.. وعن كل شيء..

كل خريج لازم يشتغل.. كل واحد لازم يأكل ويلبس.

لا بد من العمل والعمل الجاد.

العمل الصعب الجاد هو طريق الثوار لا الحكام.

وانا لم افكر ابدأ اني اكون حاكم .

احنا عندنا دستور .. ولكن الدستور ليس معناه ان احنا نتحول من ثوار الى حكام.

الحكم له ناس.. والثورة لها ناس.

انا لست هنا عن طريق الحكم.. ولكن عن طريق الثورة.

الحكم هو البحث عن الذات.. والثورة هي البحث عن الشعب.

وانا اخترت طريق البحث عن الشعب.. طريق الثورة.

انا اخترت طريق الشعب.. طريق الثوار.. وهو الطريق الصعب.

الثورة المصرية.. والثورة العربية.. والثورة القومية.

ولهذا:

فان جميع القوى الاستعمارية واذنابها من القوى الرجعية تتربص بنا.

اننا نمر بفترة حرجة للغاية ولن يتركنا أعداؤنا.
وعلينا ان نتسلح باليقظة وان نصمد بالعمل الجاد..

اسرائيل تدافع عن الحلف الاسلامي..

شيء مريب!

جرائد انجلترا مليئة بالحقد والسموم.
اذاعة اسرائيل مليئة بالحقد والسموم.
كما لو كان العالم - لا يوجد فيه- الا مصر.
ولكن هذا كله لا يزعجنا..
لانه دليل على اننا ماشيين في الطريق الصحيح.
انا انزعج عندما تمتدحني اسرائيل.
وانزعج لما اسرائيل تطبل وتزمر لمصر أو لي.
اسرائيل تتكلم عن اليمن وحرب اليمن وعن الجيش المصري في اليمن.. هل يهملها حقيقة
اليمن وامام اليمن.
شيء مضحك!
اسرائيل تدافع عن الحلف الاسلامي.. ويقولون ان عبد الناصر وقف ضد الحلف الاسلامي
لانه يهدد زعامته.
شيء مريب..

لماذا تدافع اسرائيل عن الحلف الاسلامي؟؟

لو كان الحلف الاسلامي في صالح الاسلام.. هل كانت اسرائيل تدافع عنه؟

من شدة الحقد سقط الكوب من يد ايدن

اعداؤنا لا يعتبرون من الماضي ابداً.
ولا يتعظون مما حدث لاعداء امتنا العربية،
يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦ يوم تأميم قناة السويس كان الملك فيصل ملك العراق والامير عبد الإله
ولي العهد ونوري السعيد يتناولون طعام العشاء مع المستر ايدن رئيس وزراء بريطانيا..
وعندما جاء الخبر لمستر ايدن- وكما هو مكتوب في الكتب- وقع كوب الماء من يده.

وتشجع الملك فيصل- وشد حيله- هو والامير عبد الإله ونوري السعيد وقالوا له: والله جاءت لك الفرصة لكي تخلص فيها على عبد الناصر.

وكل واحد منهم رجع بلده فوراً- وهو نافش ريشه -
اين هم اليوم؟؟

ايدن راح.. جي موليه رئيس وزراء فرنسا راح.. بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل راح..
الملك فيصل راح.. عبد الإله راح.. نوري السعيد راح.. كلهم راحوا.. مزقتهم الجماهير في الشوارع.

وبقى الشعب العربي.. وبقي شعب مصر..

مليون جنيه ثروة = حرامي

من هم مستر ٥% ومستر ١٠% ومستر ٢٠%

ايديهم.. ما تخرش الميه !!

لقد استطعنا بالقضاء على الاستغلال ان نعيد الحقوق الى أصحابها الاصليين.. وان نعيد الاموال الى أصحابها.

ولا بد ان نعرف من هم اصحابها؟

اصحابها هم الشعب الكادح.. العمال.. الفلاحين.. الموظفين.. اصحابها هم كل الكادحين من اجل لقمة العيش في هذا البلد.

اعدنا الأموال الى الناس اللي يا دوب عاوزين يعيشوا ويشعروا بالآدميه.. يربوا اولادهم.. ويعلموا اولادهم.. ويادوب يلاقوا يوكلوا اولادهم.

ولكن:

من يكون ثروة مليون جنيه او ٢ مليون او ٣ مليون او ١٠ مليون او ٢٠ مليون او ٣٠ مليون جنيه.. وفيه ناس عملت ثروات اكبر من هذا.

ازاي يقدر يكسب هذه الاموال بعرقه؟؟

أي واحد عايش في هذه الدنيا لو قعد يشتغل ١٠٠ سنة بنفسه واعطيناه اكبر ما يمكن ان نعطيه لفرد نتيجة لعمله بنفسه لا يستطيع باي حال من الاحوال ان يكون مثل هذه الثروة .

هذه الثروات لا تتكون الا عن طريقين:

اولا: السرقة، ثانياً: الإستغلال . يسرق يعني ايه وازاي؟؟

يعني يأخذ عموله.. مثلاً.

يبني شويه عمارات يأخذ عليها عمولة.

يشترى صفقة.. يأخذ عليها عمولة.
يشترى طائرات.. يأخذ عليها عمولة.
بيني مطار يأخذ عليه عمولة.
عمليات كثيرة.. كلها بالعمولات.
اي شيء يتعمل.. لازم بالعمولات.
ان ماكانش - هو - ياخذ.. العيلة لازم تأخذ.
الكلام ده موجود حولينا وكلنا عارفينه. ايدهم ما تخرش الميه ابدأ.
عملية بـ ٢٠٠ مليون تحت اسم تسليح جيش او عمل جيش يخبط له منها ٤٠ مليون.
مبنى يتكلف كذا مليون.. أو مشروع يتكلف كذا مليون يخبط له منها كذا مليون.
وطبعاً ما دام - هو - بياخذ.. لازم الكل يأخذ.
فلان الفلاني يأخذ ٥% و فلان الفلاني يأخذ ٣% و فلان الفلاني يأخذ ١٠%.
طيب:

ان ما كانوش دول حراميه.. يبقى اسمهم ايه؟؟
وان ماكانتش ده اسمها سرقة.. يبقى اسمها ايه؟؟
ومن هنا ظهر من اسمهم:

مستر ٥% ومستر ١٠% ومستر ٢٠% الى آخر هذه التسميات المضحكة.
النوع الثاني :

هو اخذ عرق الناس.. اخذ عرق العمال - اخذ عرق الفلاحين.. اللي عرقه وتعبه يساوي
جنيه.. يعطيه ربع جنيه.. ويلهف هو الباقي.
وهذا هو الاستغلال.

دولة عمولات = دولة حرامية

دولة عمولات = دولة نشالين

قد تكون هناك انحرافات... بيطلع واحد يختلس كذا الف جنيه.. او يطلع واحد يسرق كذا الف
جنيه.

دول اخف وأرحم من بتوع العمولات.

الحرامي او المختلس ممكن ينكشف ويروح النيابة ويروح السجن.

لكن بتوع العمولات .. مين راح يوديهم النيابة ومين راح يوديهم السجن؟؟

منذ بدء الخليقة فيه الحرامي وفيه النشال .

وسيظل هناك حرامي.. وسيظل هناك نشال.
ولكن العمولات هي:
أن تكون الدولة هي الحرامية.
وان تكون الدولة هي النشالة.
ان تكون الدولة هي التي تسرق دماء الشعب.
وهذا هو ما حاربناه- وقضينا عليه.. والحمد لله.
وكان طريقنا الى هذا هو الاشتراكية.
لمنع السرقة.. ولمنع الاستغلال.

في يده سبحة.. يعد عليها ملايينه.

ويقول للناس: الاشتراكية كفر

يطلع واحد شايل سبحة.. وعامل نفسه ببسبح بيها.. ولكن هو في الواقع بيعد عليها ملايينه
وفداينه.

يمثل على الناس.. ويدعى الورع والصلاح والتقوى.. ويضحك على الناس ويقول لهم:
الاشتراكية كفر.. الاشتراكية هي توزيع الفقر.

ما يقولش كفر بآيه ؟ وفقرلمين.. وتوزيع فقر على مين؟؟

طبعاً مش فقر للناس.. ولا توزيع فقر على الناس.. لسبب بسيط وواضح زي الشمس وهو ان
الناس فقراء جاهزين.

كلام فارغ وضحك على الدقون.

العامل اللي إنت بتسف دمه.. الاشتراكية بتديله حقه.. والفلاح اللي انت بتسف عرقه..
الاشتراكية بتديله حقه.

الفرص المتكافئة.. الاشتراكية بتديها لكل الناس.

اعطاء البنى ادم حقه في الحياة.

الاشتراكية عدالة.

والعدالة ان نأخذ من الغني المستغل.. شوية.. ونعطيهم.. للفقير.

اذن:

من المنطق ان الغني يقول على الاشتراكية كفر.

ومن المنطق ان المستغل يقول على الاشتراكية كفر

ولكن:

هل من المنطق ان يقول فقير - او عامل... او فلاح.. ذلك؟؟
هذا غير ممكن.

الا اذا ضللوهم.. وغسلوا مخهم.
وهذه هي المصيبة الكبرى..

الاشتراكية هي عدوهم..

والتضليل باسم الدين.. هو وسيلتهم

الشعب ليس - مغفلا - عشان يقبل هذا الكلام وتتطلي عليه التجارة بالدين.
التجارة بالدين قد تتطلي على الناس فترة.. ولكنها لا تتطلي عليهم كل الوقت.
الدين النهاردة مفهوم.
الدين هو المساواة.. والدين هو العدالة.
الدين هو ان تكون أموال المسلمين.. لكل المسلمين.. وليس لواحد وعيلته ومجموعة.. من
المنتفعين.

الدين عمره ما كان ان مجموعة تلهب كل شيء وتسبب باقي الشعب جعان.
الشعب ان صبر سنة.. فلن يصبر خمسة.
وان صبر خمسة.. فلن يصبر عشرة..

شعبنا حرق.. وفاهم الدجل!!

احنا شعب متحضر.. وشعب متنور.. وشعب حرق وبيفهم.
شعبنا الذي استرد حقوقه لن يضحك عليه احد.
شعبنا الحرق.. استرد الاراضي.. استرد امواله.. استرد فلوسه.. استرد وسائل الانتاج..
استرد بلده.. طرد الإنجليز.. طرد الأجانب المستغلين.. طرد المحتكرين.. عمل خطة خمسية
استثمر فيها اكثر من ١٥٠٠ مليون جنيه.. بنى اكثر من ١٠٠٠ مصنع.
هذا كله صار ملكاً لهذا الشعب ولأولاده ولإخوانه ولأهله ولمستقبله.
هل هذا ضد الدين؟ هل هذا ضد الاسلام؟
ماذا كان يملك الرسول عليه الصلاة والسلام؟
ماذا كان يملك عمر؟
عثمان بن عفان كان غنياً.. ولكنه أنفق ثروته على تجهيز جيوش المسلمين.

هذا هو الاسلام.. هذا هو الدين...

الشعب العربي يفقد بطلاً حراً تائراً...

في ذمة الله : عبد السلام عارف

لقد فقدنا وفقد العراق الشقيق بطلاً من أبطال الثورة العربية.. وبطلاً من أبطال القومية العربية.

هو الاخ عبد السلام عارف.

ولكن هذه هي مشيئة الله.. وكل واحد مكتوب له يوم لا يستطيع ان يقدم هذا اليوم ولا ان يؤخره.

ولكن عبد السلام عارف في الفترة القصيرة التي عاشها في الثورة استطاع ان يغير وجه التاريخ على الارض العربية.. استطاع ان يقضي على قوى الرجعية في العراق.. وان يقضي على قوى الاستعمار.. واعطى العراق وجهه العربي ووجهه القومي ووجهه الثوري.

ارجو للقوى الثورية القومية في العراق ان تتحد.

ارجو ان ينسى كل واحد انانيته وان ينسى كل واحد ذاته من اجل المبادئ والمثل العليا..